

التعليق على مختصر البخاري من حديث ٠٧٥ الى ٢١٦، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - [00:00:00](#)

حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فاصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - [00:00:14](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام هذا هو الدرس الثاني عشر من اجتماعنا على آ قراءة كتاب مختصر البخاري الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:31](#)

آ والله كنت اقرأ بالامس في سورة الانعام وآ وقفت عند قول الله تبارك وتعالى قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم - [00:00:45](#)

هل ساء ما يزرعون؟ وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو ولا دار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون من اعظم هداية الله تبارك وتعالى آ لنا ان علمنا كيف ننظر الى الاشياء وكيف نقيمها - [00:01:06](#)

وبين لنا ما الذي ينبغي ان نشغل به؟ وما الذي ينبغي ان نحصر عليه؟ وما الذي ينبغي ان نفرح به وكثير من الناس في هذه الدنيا وان كان يعني يقول بلسانه ان الله تبارك وتعالى لم يخلق السماوات والارض لعبا ولهوا - [00:01:26](#)

آ وعبثا لكنه يعيش في هذه الدنيا يلعب ويلهو ويتسلى. ليس له ما يشغله من العمل النافع احببت ان اشعركم بقيمة ما انتم عليه من الخير احببت ان اذكركم بنعمة الله تبارك وتعالى علينا جميعا. ان هدايا لحب كتابه وحب سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والاجتماع - [00:01:44](#)

عليها احب ان اذكركم بهذا الحديث الشريف قرأناه قبل ذلك. ولكني احب ان استحضره الان ذكر ابو موسى رضي الله عنه كما في صحيح البخاري قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة - [00:02:08](#)

نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي. وله بعض الشغل في بعض امره - [00:02:25](#)

بالصلاة يعني اخر آ صلاة العشاء. حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم. فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا. فان من نعمة الله عليكم - [00:02:44](#)

ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم؟ لا يدري يعني لم يضبط الراوي اي الكلمتين قال - [00:03:03](#)

قال ابو موسى ركز بقى هذا هو محل الشاهد فرجعنا ففرحنا آ بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تستشعر ذلك ومن اعظم ما هدايني الله تبارك وتعالى واكرمني به. وكان سببا عظيما في تثبيت وشرحي - [00:03:20](#)

وشرح صدري لطريق طلب العلم كلمة قرأتها قبل يعني تقريبا ثمانية عشر عاما وهذه الكلمة مع اختصارها الا انها عظيمة ثبتني الله تبارك وتعالى بها الامام البخاري رحمه الله كان يملي على تلميذه الفرابي حديثا كثيرا - [00:03:39](#)

فلما شعر انه قد مل. يعني من كثرة العمل الانسان احيانا يمل. واعظم ما يصبره يقينه بوعد الله تبارك وتعالى وشعوره بقيمة ما خصه الله تبارك وتعالى به. فحينها ينقلب هذا الشعور من الملل ينقلب قوة وثباتا. ورسوخا - [00:03:59](#)

حمدا لله تبارك وتعالى على ما خصه به قال له البخاري طب نفسا. يعني لا ينبغي ان تكون مشغلا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى انك متكلف بهذا وانك متعب - [00:04:19](#)

او تفعله لمجرد انه وظيفة او عمل لا طب نفسا. ينبغي ان تفرح وان ينشرح صدرك وان تشكر نعمة الله تبارك وتعالى عليك ان خصك بذلك. قال له طب نفسا - [00:04:33](#)

فان اهل الملاهي في ملاهيهم واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجارتهم. وانت مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والله يعني لا يستطيع ان اذكر لكم ما جاء في قلبي بعدما قرأت هذه الكلمة - [00:04:46](#)

وكان الله تبارك وتعالى من فضله ونعمته ان يوقف عبده على ما ينشرح به صدره حتى يتحول العمل من مجرد امر يصبر نفسه به ويحاول ان يعني يلتمس اوجها يثبت بها على العمل الى ان يبقى يشكر ربه تبارك وتعالى يرى نعمة الله تبارك وتعالى عليه - [00:05:06](#)

احمدوا آ نعمة الله عز وجل واشكروه بالعمل الصالح ان اه حبيب اليكم الايمان وان جعلكم مسلمين وان حبيبكم في آيات القرآن الكريم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:27](#)

قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى ابواب تقصير الصلاة آ واحب ان انبه تنبيهين مهمين. التنبيه الاول عنا اه هذه الدروس هي ليست دراسة لصحيح الامام البخاري اه وانما هي لمختصر البخاري. ما دلالة ذلك؟ دلالة ذلك ان هذه الاحاديث اه مختصرة من جهتين ان هو لم - [00:05:41](#)

يذكر جميع كل الاحاديث ولم يذكر كذلك كل الابواب اه فهذا يقتضي ان الطالب اه لابد ان اه تكون هذه مرحلة اولى فقط في دراسته للكتاب الامام البخاري التنبيه الثاني ان المسائل التي نتعرض لها في ابواب الايمان او الفقه او غير ذلك ليس قصدنا فيها آ آ - [00:06:07](#)

الاستقصاء آ وذكر الاقوال والخلاف وادلة كل قول لا هذا ليس مقصدا وانما هو مرور سريع يعني الهدف الاصلي منه كما ذكرت لكم قبل ذلك ان نمر سريعا على اشهر متون الحديث النبوي مع - [00:06:30](#)

شيء من فقه ومعاني الكلمات وان آ يعني تكون مادة بين يدي الوالد او الخطيب او المدرس آ يعني يعلم منها آ ابناؤه او آ التلاميذ او نحو ذلك فانا احب من آ ممن يريد ان يعني يدرس اي مسألة من هذه المسائل ان يرجع الى مظانها من كتب الفقه وكتب الحديث وغير ذلك - [00:06:48](#)

اه اتفضل يا اسامة كتاب تقصير الصلاة باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر - [00:07:11](#)

نعم آ ابواب تطهير الصلاة آ هي يعني تابعة لابواب الصلاة. يعني كل ما يتعلق بالصلاة واباء يعني احيانا يذكرها العلماء تحت اسم آ صلاة المسافرين والشافعي رحمه الله حينما ذكرها ذكر قول الله تبارك وتعالى آ اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم - [00:07:28](#)

الذين كفروا ان ذلك تخفيف من الله تبارك وتعالى آ عن خلقه. لا ان فرضا عليهم ان يقصروا. ولكن هذه الاية خاصة بمن كان مسافر يعني بالقصر مع الخوف آ اما القصر قصر الصلاة - [00:07:53](#)

فقد جاء في احاديث النبي آ صلى الله عليه وسلم وهو آ بيان لرحمة الله تبارك وتعالى وتخفيفه ونعمته على خلقه وهذا من وجه اخر يدل على عظم قدر الصلاة - [00:08:11](#)

ان الصلاة لا تسقط على المرء بحال. الا في الحائض او النفساء كما هو معروف آ اما آ ان يكون الانسان آ يعني يعني ان يكون هناك حال يسقط تسقط فيها الصلاة عن المسلم هذا لا يكون - [00:08:26](#)

حتى في مواقيت الصلاة. يعني شرعت صلاة الخوف وصلاة السفر مع ان المسلم يرجع من سفره او آآ مثلا آآ يأمن من خوفه او يشفى من مرضه يمكن ان يقضيها لأ - [00:08:44](#)

الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولكن الله تبارك وتعالى آآ خفف علينا فيها. في شأن المسافر البخاري تكلم عن تقصير الصلاة يعني قصر الصلاة قال باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى آآ يقصر يعني يعني ما هو السفر - [00:08:59](#)

آآ الذي يشرع آآ فيه القصر او تترتب عليه احكام آآ السفر. من مثلا الافطار في آآ في السفر في رمضان او القصر في الصلاة وذكر الحديث الاول حديث ابن عباس وكان في فتح مكة - [00:09:19](#)

يحكي عن فتح مكة قال آآ اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة آآ عشر يقصر. يعني قالوا ان هذا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينوي الإقامة. وهذا في حال من ذهب الى سفر وهو لا يعرف متى تقضى حاجته - [00:09:36](#)

آآ يقصر الصلاة الى ان يرجع او الى ان ينوي الإقامة وطبعا مسائل القصر في الصلاة او آآ سواء في مدة السفر او في مسافة القصر اه او في متى تترتب عليه احكام السفر كل هذا باب واسع وفيه خلافاً اه كثيرة - [00:09:54](#)

آآ في الحديث الثاني عن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة. وهذا طبعا في حجة الوداع. بخلاف ابن عباس كان في فتح مكة - [00:10:13](#)

طبعا في حجة الوداع كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ عازم على الإقامة لان آآ لانه يريد ان يحج. صلى الله عليه وسلم. قدم مكة في آآ اليوم آآ الرابع فاقام بها الخامس والسادس والسابع. وخرج الثامن الى منى وإلى عرفات في التاسع. آآ - [00:10:26](#)

ثم اعاد الى منى في العاشر آآ فاقام بها اليوم الحادي عشر والثاني عشر ونثر في الثالث عشر الى مكة. فمدة إقامة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وما آآ حواليها عشرة ايام - [00:10:46](#)

فهذا الحديث بخلاف الحديث الاول قال عن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين. اللي هو القصر يعني قصر الياه؟ الظهر والعصر - [00:11:02](#)

العشاء اللي هي الصلاة الرباعية حتى رجعنا الى المدينة. قيل له اقمتم بمكة؟ قال اقمنا بها عشرة. يعني يقصد يعني اللي هو ايه؟ الحج كله آآ يقصد يعني ادخل فيه الذهاب الى عرفة ومنى - [00:11:15](#)

اه اه كانه يعني جعل مدة الإقامة من اول الدخول الى الخروج منها. آآ عشرة هذا طبعا فيه جواز القصر آآ في السفر وفيه كذلك يقصر المسافر حتى يعود وان طالت مدة سفره ما لم ينوي الإقامة - [00:11:30](#)

يعني ايه هذا يعني قول كثير من اهل العلم ان هو ما دام لم ينوي الإقامة يبقى آآ يقصر الصلاة اكمل يا اسامة باب الصلاة بمنى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا - [00:11:50](#)

من اماراته ثم اتمها اه نعم اكمل عن حادثة ابن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين نعم اكمل الباب يعني اقرأ الباب كاملا - [00:12:12](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه لما قيل له صلى بنا عثمان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين. وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمينا ركعتين - [00:12:32](#)

فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متبيلتان نعم باب الصلاة في منى يعني هل آآ تقصر الصلاة في منى ام لا ذكر اه حديث عبدالله بن عمر انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اه ركعتين ومع ابي بكر وعمر وصدرا من خلافة عثمان ثم بعد ذلك - [00:12:52](#)

عثمان رضي الله عنه اجتهدا منه كان يتم الصلاة والصحابة رضي الله عنهم آآ وان كانوا وافقوه يعني آآ درءا لمفسدة الخلاف او اظهار الخلاف لكنهم آآ كانوا آآ يرون ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم احق بالاتباع - [00:13:12](#)

في الحديث الثاني اللي هو حديث حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان. كلمة امن اسم تفضيل من

الامن. يعني كان امانا وهذا آآ يدل على انه آآ لم يصلي قصرا بسبب الخوف - 00:13:30

يعني هو يدفع هذا الظن ان يظن ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى آآ بمنى ركعتين آآ لكونه آآ يعني صلاة الخوف قال لا هذا آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم آنا فهذا تثبتت لبيان ان السنة ان تكون آآ ركعتين. يعني الصلاة ركعتين. وحديث عبدالله بن مسعود - 00:13:46

ذلك لما قيل له صلى عثمان بمنى اربع ركعات يعني لم يصلي قصرا استرجع يعني قال انا لله وانا اليه راجعون. هذا فيه استعظام ان تخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

آآ ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى نلاحظ ان ان دائما سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي الحكم والفصل في النزاع قال وصليت مع ابي بكر آآ الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين يؤكد يعني وصليت مع عمر بمنى ركعتين فليت حظي يعني واضح ان هو صلى مع عثمان - 00:14:22

عثمان رضي الله عنه اربعا حتى لا يخالفه مراعاة يعني لجمع الكلمة او لا يظهر الخلاف ونحو ذلك. وان المسألة اجتهادية. قال فليت حظي من اربع ركعات يعني وصلنا اربع ركعات ليت اه يعني اه قال ليت حظي منها ركعتان متقبلتان - 00:14:43 هذا فيه طبعاً ان من سافر الى بلد له فيها بيت واهل اتم فيها كما فعل عثمان هذا يعني اجتهاد منه. ان هو رأى ان هذه ان هذه البلدة كأنها بلدة - 00:15:01

لان لان له فيها اهلا وغيره آآ لم يرى ذلك يعني بعض الناس يقول مثلا انت لو لك بلد انت مثلا مقيم مثلا في اوروبا ولك بيت واهلي في مصر - 00:15:13

فهل اذا ذهبت الى مصر مثلا آآ اجازة معينة ولم تنوي الإقامة تتم تقصر الصلاة؟ هذا فيه خلاف آآ طيب اكمل يا اسامة الباب في كم يقصر الصلاة؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة - 00:15:28

يوم وليلة ليس معها حرمة هو طبعاً البخاري ذكر في قبل هذا بعد هذا الباب قال وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وليلة سفراً قال وكان ابن عمر وابن عباس آآ يقصران ويفطران في اربعة بروت - 00:15:53

ورد اللي هو جمع بريد قال البخاري وهي ستة عشر فرسخا. يعني احنا عندنا الفرسخ ثلاثة اميال والميل يعني آآ الف وثمانمائة وثمانية واربعين. يعني يعني يقرب من آآ اثنين كيلو متر - 00:16:15

يعني الثلاثة اميال تساوي آآ خمسة كيلو ونصف تمام خمسة كيلو متر ونصف فالسنة عشر فرسخا اللي هي ذكرها البخاري هي ثمانية وثمانين كيلو متر تقريبا فهي دي هذه هي المسافة التي آآ يعني ذكرت في يعني الذين حددوا - 00:16:33

القصر بثمانية وثمانين كيلو متر. مسافة مسافة القصر يعني في السفر. اعتمدوا على هذه القسمة. وطبعاً فيه خلاف هل آآ يرجع مسافة السفر الى العرف فمثلاً عرفاً لو واحد انتقل من مدينة الى اخرى حتى لو لم يبلغ هذا آآ هذه الكيلومترات يعد مسافراً. هذه المسألة فيها خلاف - 00:16:54

آآ لكن آآ خلينا هنا نقف مع هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان - 00:17:17

تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة. مسيرة يوم وليلة اللي هي اربعة برد لان كل بريد اربع فراسخ تمام واربع برد يكون ايه ستة عشر فرسخا اللي هي المسافة اللي احنا ذكرناها. نلاحظ ان دائما يعني كثيرا ما تعلق الاحكام بهذا - 00:17:27

اه يؤمن بالله واليوم الآخر. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. لماذا؟ لان الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر لا يكون له ما يردعه عن عمله الذي يقدر عليه - 00:17:48

لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الذين يكذبون بالدين وهذا التكذيب آآ قلبي قال ارأيت الذي يكذب بالدين؟ هذا في قلبه يعني بين لك انك تحكم من افعاله على ما في قلبي. قال فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين - 00:18:04

اه طبعا في هذا الحديث اه يعني نهى المرأة ان تسافر بغير محرم. بغير حرمة اللي هو من لا يحل له نكاحها من الاقارب. ده اللي هو الياه؟ المحرم او حرمة - [00:18:25](#)

آآ في كذلك آآ اللي هو مسافة القصر. هل آآ في خلاف؟ هل كل ما يسمى سفرا تقصر فيه الصلاة وتترتب عليه احكام من الفطر وغير ذلك ام آآ يعني آآ يرجع الى مسافة محددة. في ذلك خلاف. اتفضل يا اسامة - [00:18:37](#)

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير يؤخر المغرب ويصليها ثلاثا ثم يسلم. ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين. ثم يسلم. ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من - [00:18:58](#)

جوف الليل طبعا يعني صلاة المغرب ليس فيها آآ قصر اه وهذا فيه الجمع آآ وفيه كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسبح يعني اللي هي الصلاة النافلة الراتبة - [00:19:18](#)

بخلاف مثلا صلاة الليل يعني سيعقد البخاري بابا من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة آآ وقبلها ثم بعد ذلك يذكر بابا اخر من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلة - [00:19:35](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي النوافل الراتبة التي كان يصليها في في الحضر اذا كان مسافرا لم يكن يصليها لكن كان يصلي الليل ويصلي الوتر ونحو ذلك - [00:19:48](#)

اه اه لكنها ليست راتبة آآ طيب في طبعا هدفي في هذا الحديث بيان رخصة للمسافر ان يجمع بين المغرب والعشاء مع قصر العشاء وفي كذلك جمع التأخير. وهو جمع المغرب والعشاء في وقت العشاء. وفي كذلك يعني بيان مشروعية قيام الليل - [00:20:02](#)

اه في السفر وفي كذلك حرص النبي صلى الله عليه وسلم على آآ قيام الليل في آآ السفر كما كان حريصا عليه في الحضر صلى الله عليه وسلم. اكمل باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به عن جابر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة - [00:20:26](#)

استقى معنا في الحديث رقم خمسمئة آآ واثنين وثلاثين الحديث الذي ذكرناه حديث سعيد ابن يسار المدني. قال كنت اسير مع عبدالله بن عمر بطريق مكة. فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم - [00:20:50](#)

فقال اين كنت؟ قال خشيت الصبح فنزلت فاوترت قال اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة؟ فقلت بلى والله. قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على - [00:21:13](#)

فمر معنا. والبخاري رحمه الله ذكر آآ هذا الحديث اللي هو حديث جابر ذكر قبله باب باب التطوع على الدواب آآ وحيثما توجهت به. يعني مستقبل القبلة او غير آآ - [00:21:28](#)

اه مستقبله يعني يمكن ان تكون الدابة غير مستقبل للقبلة. مثلا انت راكب سيارة راكب آآ طائرة. راكب قطار وآآ بدأت في صلاة السنة او النافلة ليس شرطا ان تصلي الى القبلة - [00:21:44](#)

يعني صلاة النافلة للمسافر لاحظ صلاة النافلة النافلة للمسافر على الدابة لا يشترط فيها القبلة عن جابر بن عبدالله اه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة - [00:22:00](#)

طيب اكمل بعد صلاة التطوع على الحمار. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه صلى على حمار ووجهه عن يسار القبلة. فقليل له تصلي لغير القبلة؟ فقال له لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله - [00:22:19](#)

هذا الحديث اللي هو آآ بوبه عندي آآ باب آآ صلاة التطوع على الحمار هذا الحديث آآ روايته كالتالي ان انس بن سيرين هو اخو محمد بن سيرين واخو حفصة بنت سيرين وهو من رواة اهل البصرة آآ الثقات الذين - [00:22:37](#)

محافظ الحديث عن انس قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر. عين التمر هذه بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة. فتحها المسلمون ايام ابي بكر بكر رضي الله عنه على يد خالد بن الوليد سنة اثني عشر من الهجرة - [00:22:54](#)

آآ قال آآ فرأيته يصلي على حمار وجهه في ذا الجانب يعني عن يسار القبلة وهو استغرب ان هو يصلي الى غير القبلة. فقليل له تصلي

لغير القبلة لاحظ ان هذا فيه ماذا فيه؟ انك اذا رأيت احدا وان كان من اهل العلم يفعل - [00:23:11](#)

يفعل ما لا تعلم له سنة او تظن انه مخالف للسنة يشرع لك ان تسأله بل هذا هو الصواب. انك انت تسأله حتى تعرف لماذا ربما يكون ناسيا آا ربما يكون عنده علم يفيدك به - [00:23:29](#)

فذكر قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله. نلاحظ هنا ان انسا رضي الله عنه لعلة تعتمد ان يفعل ذلك علم الناس وهذا فيه ان ان المرء - [00:23:46](#)

آا يأتيه التيسير من علمه بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيأتي عندنا حديث ان شاء الله في اخر الدرس فيه هذا المعنى العظيم ان ان كثرة العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم آا تجلب التيسير - [00:24:00](#)

لانه اولاً يصلي على حمار بعض الناس بعض الناس يظن ان آا الحمار آا نجس آا فلأ هو كان يصلي على حمار والى غير القبلة. فكان التيسير من جهتين آا - [00:24:19](#)

لكن لو انت بقى تصلي نافلة في بلدك وانت غير مسافر القبلة تكون واجبة ان بعض الناس مثلاً ممكن يظن ان ان هذا في مطلق النافلة انك لو انت بتصلي نافلة آا في اي مكان حتى وانت على الارض آا تصلي الى غير - [00:24:33](#)

القبلة يجوز لا هذا ليس صحيحا. وانما هذا خاص بهذه الحالة. انك انت تكون مسافرا وعلى الدابة اتفضل اكمل. يعني لو انت على الارض يعني لو انت على الارض فيه سفر - [00:24:49](#)

يجب عليك ان تستقبل القبلة من لم يتطوع سفر دبر الصلاة وقبلها. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر - [00:25:02](#)

وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة البخاري هنا شوف يعني البخاري طبعا كتاب البخاري الاصل ايها الشباب الكرام اه من يعني ترتيب هذا الكتاب مهم جدا. ولكن طبعا هذا المختصر الصراحة لا يظهر اه يعني فقه البخاري - [00:25:18](#)

في هذا لانه احيانا يختصر ابوابا ويختصر الرواية. آا لكن جزاه الله خيرا عموما يعني هو اراد ان ييسر هذا الكتاب لان الكتاب كبير. وبعض الناس يستصعبوا فاراد ان ييسره لكن هذا الكتاب شاب اؤكد كثيرا لا يغني ابدأ عن آا الكتاب الاصل - [00:25:40](#)

روى البخاري رحمه الله اراد هنا ان يبين لما تكلم عن التطوع. بين ما هي ما هو التطوع في السفر؟ هل هي آا النوافل والرواتب المعروفة قبل الظهر وبعد الظهر وآا قبل الفجر وآا وآا وكذلك مثلاً آا بعض قبل العصر وآا بعد المغرب - [00:25:59](#)

وقبل العشاء وبعد العشاء وهكذا اللي هي السنن الراتبة ام ما هو التطوع؟ فقال باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها. اللي هي ايه ؟ النوافل اللي هي الراتبة - [00:26:18](#)

روى حديثا عن ابن عمر قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح. يسبح يعني يصلي النوافل النافلة وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. هذا الحديث اصل - [00:26:33](#)

في آا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وان المسلم لا ينبغي له ابدأ ان يتصرف من تلقاء نفسه. قبل ان اطلب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لعل انسانا يقول لأ والله انا قادر على ان انا اصلي النوافل. طب لماذا لا اصليها - [00:26:48](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي تلك النوافل الراتبة. لكنه كان يتطوع التطوع المطلق اللي هو مثلاً آا بعد العشاء اللي هو اللي هو قيام الليل ابن عمر آا ذكر ذلك - [00:27:06](#)

وبين انه يجب على كل مسلم ان يقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله. ولعل هذا هو السبب في تسمية آا البخاري كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. يعني يبين انك في كل باب - [00:27:22](#)

يجب ان ترجع الى النبي صلى الله عليه وسلم آا يبقى اذا اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم اولى من آا آا الاجتهاد بالنظر. انك انت بتتصور من نفسك - [00:27:40](#)

اه اه ان الحكم كان ينبغي ان يكون هكذا. مثلاً تقول والله انا الان مسافر اه بالطائرة ولست متعبا مثلاً والسفر والسفر بالنسبة لي ليس متعبا. آا فلماذا لا اصلي آا الصلاة تامة؟ آا لماذا مثلاً لا اصلي النوافل القبلية والبعدية - [00:27:53](#)

لأنك يعني تؤجر على اتباعك لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وأنا والله أرى أن العبد المسلم الذي يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في تيسيره يكون أن شاء الله تبارك وتعالى أقدر على اتباعه آآ في اجتهاده - 00:28:12

وبعض الناس يعمل العكس. يعني بعض الناس يأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم تيسيره. ولا يأخذ منه عزمه واجتهاده في العبادة. والعكس وآآ خير الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:31

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها. عن عامر ابن ربيعة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في على ظهر راحلته حيث توجهت به - 00:28:46

نعم هنا البخاري بعد ما بين أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها أراد أن يبين أن التطوع في السفر مشروع ولكن في غير دبر الصلوات أو قبل الصلوات - 00:29:02

وذكر حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل. اللي هي التطوع يعني في السفر. على ظهر راحلته حيث توجهت وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم ركع ركعتي الفجر في السفر - 00:29:18

في رواية جاءت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في الصلاة المكتوبة اللي هو أن هو يصلي على الدابة حيث توجهت به. وإنما إذا أراد أن يصلي المكتوب نزل فاستقبل القبلة - 00:29:35

هذا جاء في حديث جابر رضي الله عنه. فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة لكن أحياناً مثلاً طبعاً يكون السفر طويلاً ويستغرق أوقات الصلوات وانت لا تتمكن من استقبال القبلة أو حتى لا تتمكن أن تقف وتقوم وتركع - 00:29:48

يعني كمان يجلس في طائرة آآ يعني ضيقة وطبعاً الطائرات للأسف ليس فيها مساجد وآآ أحياناً الاتوبيس الذي تسافر فيه لا يقف آآ في أوقات الصلوات ويمر عليك يعني آآ صلاتان أو أكثر. فهنا يعني صلي - 00:30:05

كيفما استطعت فاتقوا الله ما استطعتم ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا - 00:30:22

كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء نعم هو آآ الآن يتكاتف عن الجمع. آآ سبق الكلام عن القصر يتكلم الآن عن آآ الجمع آآ وهو فيه جواز الجمع في السفر بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - 00:30:40

اتفضل الباب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب. عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت لي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة قال صلي قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب - 00:31:00

نعم طبعاً هنا إذا يطق قاعدا صلى على جنب. هذا هو يتكلم في الفريضة هنا عن أن الفريضة شرط فيها القيام. أما صلاة التطوع فورد فيها حديث الوصلات النافلة يعني هل يجوز لصلاة النافلة للقادر قاعداً - 00:31:18

في حديث عبدالله بن عمرو آآ قال حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة يعني نصف الأجر آآ قائماً وهذا طبعاً في التطوع. أما في الفريضة فالقيام آآ - 00:31:39

يعني واجب في الصلاة وهنا ذكر حديث عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائماً يعني هذا هو فرض الصلاة أن تصلي قائماً فريضة يعني - 00:31:57

أن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب. فمن العاجز العاجز عن هذا يكون له نفس تؤجر القادر لأن الكلام هنا عن الفريضة. أما النافلة فورد فيها حديث بجواز لذلك ولكنه يكون انقص في الأجر - 00:32:12

يبقى هذا الحديث فيه الرخصة للمريض في الصلاة وفيه بيان يسر الإسلام وفي ذلك آآ أن القدرة شرط في آآ التكليف. يعني فاتقوا الله ما استطعتم إذا صلى قاعداً ثم صح أو وجد خفة تتم ما بقي تتم ما بقي - 00:32:33

عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن. فكان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع. وعنهما رضي الله عنهما في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل - 00:32:54

ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقضى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع نعم هنا يذكر ان الانسان يمكن ان يصلي قاعدا لعله حتى النافلة يعني سواء يصلي الفرض او النافلة ووجد في نفسه مثلا انسان كان يصلي شعر ان هو داخ في الصلاة. تعبان مش قادر يقف فجلس لكن - [00:33:14](#)

انه بعد ذلك وجد خفة في نفسه. يعني آآ شعر ان هو ذهب عنه هذا التعب او الاعياء يعني آآ يأتي آآ يعني يصلي قائما يعني كأن ما كان مسموحا له في مرضه او في حالة تعب - [00:33:37](#)

اذا آآ وجد خفة من نفسه او صح فانه آآ يعود الى الصلاة التامة الكاملة وذكرت ام المؤمنين رضي الله عنها انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط. حتى اسن - [00:33:56](#)

وانا وجدت بعض الناس بعض الشباب لكونه علم بحديث آآ جواز صلاة النافلة قاعدا دائما يصلي صلاة النافلة قاعدا لا هذا يعني انت لماذا تطلب نصف الاجر وانت قادر بحمد الله - [00:34:13](#)

اجد عدد من الشباب مثلا يدخل المسجد فيصلح لتحية المسجد او يصلي صلاة النوافل وهو جالس. اعتمادا على هذا الحديث. لا هذا الحديث ذكر للتخيير وليس ولم يذكر لتأخذ انت به بل الانسان يطلب معالي الامور ويطلب اعلى الاجر - [00:34:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم تذكر عنه عائشة رضي الله عنها آآ رضي الله عنها انه ما كان يفعل ذلك حتى اسن. وان كان ذلك مشروعا قالت فكان يقرأ قاعدا. حتى اذا اراد ان يركع قام. هذا هو محل الايه؟ الشاهد. ان النبي صلى - [00:34:44](#)

وسلم يعني اذا اراد ان يركع لم يركع من القعود وانما قام ليركع وقرأ نحو من ثلاثين هبة او اربعين اية ثم ركع. ثم ذكرت الحديث الاخر ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك. فاذا قضى صلاته نظر فاذا كنت - [00:35:00](#)

يقظة تحدث معي وان كنت نائمة آآ اضطجع كتاب التهجد باب التهجد بالليل. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتشهد قال اللهم - [00:35:17](#)

لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق. وقولك حق

والجنة حق والنار حق - [00:35:32](#)

والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك قمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت او لا اله غيرك - [00:35:52](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله طبعاً هذا الحديث يعني لو احنا تكلمنا عنه بتوسع والله يأخذ منا ساعات. وهذا يعني من اجمل آآ الادعية التي احب ان احدث بها واحب ان آآ اكثر من ذكرها. حتى في غير آآ في غير صلاة الليل. وانما احب ان اعلمها كل من جلست معه - [00:36:12](#)

هذا الباب اللي هو ابواب التهجد هي تابعة ايضا للصلاة. افتتحه الامام البخاري رحمه الله بقول الله تبارك وتعالى ومن الليل فتهجد به نافلة الى اخر الاية يعني عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:36:36](#)

والهجوم هو النوم. لكن التهجد هو التيقظ بعد نومة من الليل يعني كلمة التهجد هي صورة منصور قيام الليل قيام الليل من اول العشاء الى الفجر خلاص يعني بعد صلاة العشاء يعني كل هذا واذا صليت فيه يكون قياما ليل - [00:36:51](#)

لكن التهجد آآ معناه التيقظ بعد نومة وآآ مم آآ هذا كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في في الاستفتاح يعني كان اذا اراد ان يستفتح الصلاة وهذا الدعاء من جوامع الدعاء. لماذا؟ لان هذا الدعاء جمع الثناء على الله والتعظيم والحمد - [00:37:11](#)

وجمع الايمان بالله وبوعده ولقائه. وكذلك الايمان بالنبين والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والايمان الجنة والنار والايمان بالساعة. وجمع كذلك اسلام العبد لله. واستعانة العبد بالله. وسؤال العبد بعمله - [00:37:35](#)

الصالح ثم سؤال العبد آآ مغفرته ففي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتشهد قال اللهم لك الحمد هذه احق كلمة قالها العبد اللهم لك الحمد ثم يفصل يعني يذكر بعض الاسباب التي يحمد الله تبارك وتعالى عليها. ويثني العبد بها على ربه -

تبارك وتعالى. انت قيم السماوات والارض ومن فيهن الله سبحانه وتعالى قال افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم اه وكذلك ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا الى اخر هذه المعاني - [00:38:20](#)

آ انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. يعني انت مدبرها وانت القائم عليها ولك الحمد. انت نور السماوات والارض ومن فيهن. لاحظ كلمة لك الحمد الانسان الله سبحانه وتعالى علمنا ما الذي نحمده عليه. وانا اريد منك وانت تقرأ القرآن ان تجمع الامور -

تحمد ربك عليها. مثلا الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. مثلا فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. وهكذا. الحمد لله الذي له ما في السماوات الى اخر آ الايات - [00:38:59](#)

هنا ايضا في هذا الحديث ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ما الذي تحمد ربك عليه انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - [00:39:17](#)

ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق كل هذا يؤمن به العبد. انت الحق ووعدك الحق. من اعظم ما يعين على العمل الصالح وترك المعاصي - [00:39:30](#)

ان تكون موقنا بوعد الله. لذلك ربنا كثيرا في القرآن ما يقول ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ودائما الله سبحانه وتعالى يحذرك ان تتبع من يصدك عن هذا الوعد ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - [00:39:46](#)

فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. آ كذلك فما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية كل هذا التأكيد لماذا؟ لان من كان شاكاً في وعد الله يضعف عمله او يكفر. كما قال المشركون ان ظنوا الا ظنا - [00:40:06](#)

نحن بمستيقنين ولذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. والرجل المؤمن يقول اني ظننت اني ملاق حسابيا. لذلك هذه نصيحة الوالد كلم ولدك كثيرا عن الدار الآخرة وعن وعد الله تبارك وتعالى ووعيده - [00:40:27](#)

ووعدك الحق ولقائك حق وقولك حق والجنة حق وسبحان الله كنت آ آ وانا اقرأ في سورة الانعام اقف مع قول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم - [00:40:48](#)

وصورت كده الكافر الملحد او المستهزئ بالله واياته اذا وقف على ربه تبارك وتعالى ماذا يفعل؟ والله هذا مشهد مهيب الله سبحانه وتعالى يذكرنا بهذا لنكون موقنين بوعد الله تبارك وتعالى - [00:41:03](#)

ولقاءك ولقاءك حق وقولك حق يعني كلام الله تبارك وتعالى. والجنة حق والنار حق والنبيون حق. ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت. نلاحظ بقى هنا بداية لاحظ احنا انتقلنا الان من الثناء والتعظيم والحمد والايامن الى الاسلام - [00:41:20](#)

اسلام الوجه لله. اللهم لك اسلمت. كلمة لك اسلمت هي هي نتيجة لكل ما تقدم. يعني اذا كنت تعلم ان الله تبارك وتعالى قيم السماوات والارض ومن فيهن. وانه نور السماوات والارض - [00:41:42](#)

ومن فيهن وانه ملك السماوات والارض ومن فيهن. وتؤمنوا بان وعده حق ولقاءه حق وقوله حق والجنة حق الى اخر ذلك لابد ان تسلم له. لذلك جاء في الآية وامرنا لنسلم لرب العالمين. فالمسلم اعقل من في هذه الدنيا. لماذا؟ لانه - [00:41:56](#)

واسلم لمن ينبغي ان يسلم له. والا فاي انسان يسلم. يعني الذي اللي هو كافر بالله. هذا يتبع هواه. رأيت من اتخذ الهه لان الله هو المطاع ليس هناك شخص الا وله من يعبد. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:42:16](#)

آ في سورة ياسين الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدونني هذا صراط مستقيم فكل من لم يعبد الله فهو يعبد الشيطان ويعبد هواه. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. فنلاحظ ان كلمة اللهم لك اسلمت هي

نتيجة - [00:42:34](#)

لما تقدم؟ اللهم لك اسلمت وبك امنت. وهذا يدل على ان لفظ الاسلام والايامن اذا جاء في نص واحد لا يكون بينهما تطابق كما في قول الله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وعند دخول المقابر تقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين -

روايات كثيرة قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فهنا العبد يقول اللهم لك اسلمت واسلام الوجه لله فيه دالتان. اريد ان ان ان تكون هذه الدلالة حاضرة عندك وانت تقول هذه الكلمة. لك اسلمت هذا فيه اثم - [00:43:15](#)

اخلاص الدين لله ولك اسلمت فيه الطاعة. يعني لك اسلمت على الوجه الذي تريدني ان اسلم به. ممكن واحد يخلص الى الله في عمله لكن لا يكون عمله مشروعاً وممكن واحد يكون عمله مشروعاً لكنه يبتغي به غير وجه الله. فالاسلام فيه خصلتان. الاولى ان يكون

عملك - [00:43:33](#)

على هدي الله على هدى الله. يعني ان تسلم لامره ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. هذا والاتباع وانك انت اه يعني ترضى بحكم الله اه كما قال الله سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في - [00:43:57](#)

انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً. هذا هو معنى الاسلام الاول الاتباع وقبول شرع الله تبارك وتعالى. والا تعارضه بهواك. او تخالفه. هذا هو المعنى الاول. والمعنى الثاني ان يكون عمله - [00:44:20](#)

وخالصا المعنيين جاء في قول الله تبارك وتعالى في المثل الذي ضربه في سورة الزمر ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون رجلاً سلماً لرجل. يعني هو خالص لرجل ومطيع له فيما امره به. هذا هو معنى الاسلام - [00:44:36](#)

وبك امنت والايمان هذا كذلك فيه قول وعمل. يعني ايمان باطن وعمل ظاهر. وعليك توكلت. نلاحظ بقى ان هو الان العبد يبدأ في التوسل بالعمل الصالح التوسل معناه ان تذكر سبباً لله يستجيب دعاءك به. كما مثلاً قال الحواريون آ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - [00:44:58](#)

تبنى مع الشاهدين. وكما يقول المؤمنون ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. يعني ان عملاً صالحاً كما قالت زوج ابراهيم زوج ابراهيم عليها آ السلام عليه السلام. اللهم ان كنت احسنت فرجي الا عن زوجي - [00:45:20](#)

جي فاصرف عني هذا الفاجر اللي هو الرجل الذي آ آراد بها السوء فالانسان اذا قدم عملاً صالحاً في دعائه آ هذا يكون توسلاً بالعمل الصالح طيب وبك امنت وعليك توكلت. طبعاً كلمة كما قلت لك الاسلام والايمان والتوكل والاناة والمخاصمة والتحاكم - [00:45:40](#)

كل هذا فرع عن الحمد الاول وهذا يدل على ان هذا العمل مبناه على العلم. يعني علمي بان ربي يقيم السماوات والارض ومن فيهن. هو الذي جعلني اتوكل عليه شف اه هود عليه السلام لما قال اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان رب - [00:46:05](#)

على صراط مستقيم. يعني ذكر توكله وذكر سبب هذا التوكل وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت يعني حاججت مخالفي او قاتلت اعدائي يعني استعين بك. واليك حكمت ان الحكم الا لله وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - [00:46:30](#)

لاحظ بقى هذا التعظيم والحمد والثناء والايمان بالله وبلقائه وبقوله وبالجنة والنار والنبين وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبالساعة. وهذا الاسلام والايمان والتوكل والمخاصمة والمحاكمة كل هذا مقدمة لهذا السؤال. فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. طب لماذا لا يقول العبد اغفر لي ذنوبي - [00:46:50](#)

ماذا يظهر لي ان هذا من اعظم ما جاء في الاستغفار لانه يشعرك بحاجتك الى الاستغفار. انك تستحضر ذنوبك آ السر والعلانية. مثلاً في الحديث لاحظ ان مقام استغفار فيه تفصيل. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي. وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ذنبي كله. دقه وجله - [00:47:20](#)

علانيته وسره. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. هذا من اعظم ما جاء في الاستغفار. ان تفصل صلة لتعلم انك لا تستغفر من باب التفضل. لا - [00:47:46](#)

انت تستغفر لعلمك بتقصيرك في حق الله ولعلمك بذنوبك. فمقام الاستغفار تحتاج ان تستغفر وانت فقير الى مغفرة الله لذلك لما قال بعض الناس كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً. لماذا - [00:48:00](#)

لان ابا بكر لما بعض الناس يعني قال ان ابو بكر يقول هذا ان ابا بكر يقول هذا الدعاء يعني من باب التبرع يعني. لكنه لم يكن ابدا ليظلم نفسه - [00:48:19](#)

ظلمنا كثيرا هذا ليس صحيحا لان ابا بكر رضي الله عنه يعرض نفسه على صورة المؤمن الصورة التامة التي ارادها الله تبارك وتعالى صبغة الله ولا يسعه الا ان يقول ظلمت نفسي. وهذا الاعتراف اعترف به ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكنن من الخاسرين. وسيدنا موسى - [00:48:29](#)

قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. وابراهيم عليه السلام قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين والنبى صلى الله عليه وسلم علمنا سيد الاستغفار. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:48:51](#)
اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. ان تبوء بذنبك ان تكون موقنا. ان تكون حالما بتفاصيل ذنوبك تستحضرها؟ هذا من اعظم الاسباب لامور. الامر الاول ان تكثر من الاستغفار - [00:49:08](#)

والامر الثاني ان تكثر من العمل الصالح. والامر الثالث ان تتواضع لله وللناس. والامر الرابع ان تعذر من وقع في مثل هذه الذنوب وان تحاول ان تكون عوناً له والا تقع في مثل هذا مرة اخرى. انت تلاحظ ان هذا المقام مقام طلب الاستغفار المغفرة يحتاج العبد ان يفصل فيه بين يدي الله - [00:49:29](#)

تبارك وتعالى. والحمد لله الذي لم يجعل بيننا وبينه احدا نعترف بذنوبنا امامه. كما كان يفعل القساوسة والرهبان اه في في القرون الوسطى كانوا يجعلون الناس يستغفرون لهم آآ يعني يذكرون يعترفون بذنوبهم امامهم ونحو ذلك من نية بدعة صكوك الغفران. ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا - [00:49:53](#)

اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. هذا يدخل فيها ان هم كانوا يضحكون على الناس ويستغفلونهم آآ يقولون آآ يعني آآ اعترف بذنبك امامنا وادفع مالا وآآ يغفر له ذنبه - [00:50:16](#)

طيب قال فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. شوفوا بقى هذا هذا انت المقدم وانت المؤخر يعني اسمان من اسماء الله تبارك وتعالى سبب عظيم في التوكل والدعاء. وانا ادخلت هذا الحديث في احاديث الفلاح والنجاح من - [00:50:30](#)
هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان علم العبد بان ربه، تبارك وتعالى، هو الذي يقدم يجعله يكثر من الدعاء استعانة بالله. واذا قدمه الله لا ينسب هذا التقدم لنفسه. هل يعلم ان ربه تبارك وتعالى هو المقدم وهو المؤخر - [00:50:53](#)

من اعظم اسماء الله تبارك وتعالى التي يجب ان تستحضرها في عملك لا اله الا انت هذا هو الاخلاص. او لا اله غيرك. نفس المعنى ولا حول ولا قوة الا بالله جاءت في بعض الروايات. لا حول ولا قوة الا بالله هي كلمة - [00:51:13](#)

لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعانة بعض الناس يقولها عند المصيبة. وهذا ليس صحيحا بعض الناس اول ما تقول لفلان مثلا عمل حادث يقول لك لا حول ولا قوة الا بالله. لأ هذه الكلمة هي كلمة استعانة وليست كلمة استرجاع - [00:51:28](#)
يعني لو الانسان قالها ينوي ان يتقوى آآ في موضع هذا هو اللائق بها. لكن انسان يقولها في موضع المصيبة لا اعلم دليلا فيها وانما الدالة في هذا الباب تأتي ائنا لله وانا اليه راجعون - [00:51:45](#)

فانا اريد منك ان تتصور شخصا استفتح بعد ما نام يعني هو آآ صلى العشاء مثلا وصلى السنة جلس مثلا قرأ قرآن ان او جلس مع اهله ونام. ثم اراد ان يقوم من الليل والتهجد - [00:52:00](#)

ثم استفتح قيامه بهذا الدعاء متدبرا فيه كيف يكون يومها؟ يعني اذا قال انسان هذا الدعاء يا شباب وللوالد الكريم. وانا احب منك ان تعلمه ولدك وتكتبه اطبع هذه الادعية واملأ بها بيتك. اكتبها على مكتب ضعها على مكتب الابناء على سرير الاولاد. على المكتبة ضعها امامك على الموبايل - [00:52:15](#)

تبقى مستحضرا لهذه المعاني. انا اريد منك ان تتصور شخصا استفتح يومه بهذا الدعاء وقبله قرأ العشر الاواخر من من ال عمران. كيف يكون يومك لذلك لا حول ولا قوة الا بالله تقال عند الاستعانة. كما مثلا في حي على الصلاة وحي على الفلاح. فهذا الدعاء عظيم - [00:52:39](#)

طيب آآ اكمل باب قصد قيام الليل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا

قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:01](#)

فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار. فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد -

[00:53:14](#)

عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع. فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل فكان بعده لا ينام من الليل الا قليلا - [00:53:34](#)

طبعنا نريد ان نلاحظ ان العمل الصالح له صور آآ يرد بها في الكتاب والسنة يمكن ان يرد بالامر ان الله سبحانه وتعالى يأمر اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ويمكن ان يذكر الله تبارك وتعالى ذلك من صفة عباده - [00:53:53](#)

تمام كما قال عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. او يذكر ذلك صفة لانبياؤه ورسله تمام؟ وكل ما ذكره الله تبارك وتعالى من صفات هؤلاء وامرنا بالاعتداء به فهو خير العمل - [00:54:10](#)

ويمكن ان يذكر ثوابه وفضله فالبخاري رحمه الله بعدما ذكر ان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ قيام الليل اه ذكر اراد ان يبين لك فضل قيام الليل - [00:54:24](#)

وذكر في هذا الفضل انه سبب في الوقاية من من عذاب النار ومن عذاب القبر حديث عبدالله بن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على - [00:54:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الرؤيا قال فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار - [00:54:57](#)

اذا هي يعني النار مطوية كطي البئر. يعني مبنية الجوانب. كأن لها جوانب. يعني مطوية مبنية واذا لها قرنان واذا لها قرنين القران يعني خشبتان اللي هو يعلق عليها الخطاب يعني - [00:55:12](#)

يكون فيه فيهما حديدة واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم. فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. كلمة اعوذ يعني الجأ او اعتصم قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترى يعني يطمئنه. آآ لا روعة عليك لا ضرر لا تخف - [00:55:27](#)

اه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت عمر ابن الخطاب واخت عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:55:47](#)

وقال نعم الرجل عبد الله. شف هذه النصيحة الجميلة. النبي صلى الله عليه وسلم بدأها بما يبشر به نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل. وهذا الحديث يعني من اعظم الاحاديث في فضل قيام الليل والتأكيد عليه. وقيام الليل هو من اشرف العبادات التي لا يثاب فقط الرجل عليها وانما - [00:55:58](#)

فينبل بها الرجل ويقوى عزمه هذه العبادة من اكثر من اكثر ما اشد به عليكم واحب الاعمال الى الله ادومه وان قل. يعني انت حاول ان يكون لك نصيب من الليل - [00:56:21](#)

لا يعني لا تفوت ان يكون لك نصيب من اول الليل من وسطه من اخره. المهم آآ يعني قيام الليل انت اذا تتبعت ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن الصالحين - [00:56:34](#)

وما قوى الله تبارك وتعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام تجد قيام الليل اساسي في هذا الامر اه نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل فكان بعد شف لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل يعني مثلا

يصلي من اوله من اخره - [00:56:46](#)

طيب عبده عبدالله بن عمر كيف استجاب الى هذا الحديث قال سالم اللي هو سالم بن عبدالله بن عمر وهو راوي الحديث. فكان بعد يعني كان عبدالله بن عمر بعد هذه الكلمة لا ينام من الليل الا قليلا. يعني النبي - [00:57:08](#)

صلى الله عليه وسلم اراد منه ان يصلي شيئا من الليل لا هو كان يصلي الليل وينام القليل منه. مبادرة الى اعلى العمل مبادرة الى اعلى العمل. هذا هو المؤمن الموفق. اذا سمع بعبادة - [00:57:24](#)

او فتح امامه باب من الخير يبادر. هذا هو الانسان الموفق. في انسان مثلا تقول تكلمه عن قيام الليل مجرد انت ايه ما انتهيت من الكلام يقول لك اصل انا ورايا شغل الصبح. اصل انا آآ نومي ثقيل. يعني يضع عراقيل. انا آآ انا عندي علامات في الشخص -

[00:57:41](#)

يعني الذي استشعر فيه بالجد هو العزيمة على الرشد. انه اول ما يستمع بخير لا يفكر الا في ان يعمل به وارى ان هذه النية يعان بها باذن الله تبارك وتعالى. والذين اهتموا زادهم هدى. انسان اول ما تكلمه عن تربية ابنه يقول لك لا اصل انا ابني عنيد - [00:57:58](#)
اصل انا مش فاضي. هو انا بقى اصل انا مش شيخ. اصل آآ الولد اصلا مش كويس. اصل آآ فاهم يعني كان المفروض اول ما يستمع لهذا الخير ينوي في قلبك. يا اخي انوي واستعن بالله - [00:58:18](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به شف كلمة فعلوا ما يوعظون به. انسان اول ما يسمع الى حديث يبادر او على الاقل ينوي يعني انا اقول لك على علامة فيك. يعني دي دي علامة معروفة يعني. انت بمجرد ما تستمع الى سنة. اول ما تجد نفسك تفكر كيف تعمل -

[00:58:31](#)

بها وتريد ان تبدأ فيها فوراً اعلم انك موفق من الله ده امر لا يحتمل الشك. وهذا معنى العزيمة في الرشد في انسان العكس فيه انسان عنده عزيمة على الشر - [00:58:51](#)

اول ما واحد يقول له ده مسلا في في اماكن في مكان فيه شيء سيء او كذا يرجو ويتمنى ان يكون فيه فلذلك سل الله تبارك وتعالى العزيمة في الرشد والثبات في الامر. لان ليس كل من يعزم على الرشد يثبت فيه. ممكن يبقى فيه اياما ثم بعد ذلك يصيبه -

[00:59:04](#)

ملل الوابة حال كثير من الناس. يكون عنده رغبة مبدئية يصور نفسه مثلا مع الكتاب وكوباية التسكافيه. يقول لك انا بدأت الان بقى اقرأ في مش عارف ايه تمام وبعد بعد ثلاث اربع سنين ممكن يلاقي بقى الكتاب ده يعني وقعت عليه كوباية القهوة وانتهى الامر. يعني هو خلاص صور نفسه على الفيسبوك وعمل الايه - [00:59:21](#)

واحد يصور نفسه في الجيم يقول انا بدأت في ممارسة الرياضة يلا ويصور نفسه وهو شاييل حديد وبعدين ايه بعد كده يسبب الامر خالص. لأ. لازم يكون عندك عزيمة على الرشد وثبات في الامر. واستعن بالله - [00:59:41](#)

آآ طيب هذا طبعا في فضل ان قيام الليل من الاسباب التي آآ ينجو بها العبد من آآ عذاب النار. اكمل باب ترك القيام للمريض عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين - [00:59:57](#)

ترك القيام للمريض طبعا احنا فيه عندنا حديث في البخاري اللي هو اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يفعل وهو صحيح مقيم يعني حديث آآ متكلم في اسناده بعض الشيء. لكن عموما صححه الامام البخاري. وآآ هذا الحديث له ما آآ يؤكد عليه وهو ان -

[01:00:17](#)

آآ نية العبد اذا كان العبد حريصا على فعل الخير واجتهد في اسبابه اه فانه يؤجر به وما كان ومن كان يواظب على عمل صالح ثم منعه سفر او اه او مرض فانه من فضل الله تبارك وتعالى ان يثيب - [01:00:35](#)

لكن هل يتساوى آآ يعني فعله يعني هل يتساوى يكتب له مثل ما كان يفعل؟ هذا يعني فيه خلاف. واحنا اخذنا ذلك في رسالة في الهم والعزم ابن تيمية رحمه الله قبل ذلك - [01:00:51](#)

عن جندو ابن عبدالله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم يعني مرض فلم يقم ليلة او ليلتين طبعا هدفني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني دائم آآ لقيام الليل صلى الله عليه وسلم - [01:01:08](#)

وفيه انه يعني آآ الاغلب من حاله انه كان يصلي قيام الليل الا في حال الايه؟ في حال المرض وطبعا هذا فيه معنى جميل هنا ان هذا الامر لا يقدر في صفة المواظبة. يعني ايه؟ لو مثلا واحد معتاد انه يصلي يوميا مثلا - [01:01:22](#)

ثمان ركعات مثلا وفي يوم او يومين مثلا يعني تعب هذا لا يقدر في انه مواظب ومداوم على العمل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا اثبته يعني انا اريد منك ان تتصور شخصا كل ما يعمل شيء جميل يثبت هذا في يومه - [01:01:40](#) لا يجعله امرا طارئا، بل الطارئ ان هو يتركه. واحب الاعمال الى الله ادومه وان قل طيب آآ اكمل باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه -

[01:01:58](#)

فهو فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان؟ فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي ولم يرجع الي شيئا. ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان - [01:02:19](#) شيء جدلا نعم. هذا العنوان فيه آآ امران. الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم حث ورغب آآ ودعا الى قيام الليل وفي نفس الوقت انه لم يجبه ففيه الامران - [01:02:39](#)

آآ عن علي ابن ابي طالب انا اريد منك ان تلاحظ ان علي ابن ابي طالب هو الذي روى هذا الحديث مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما آآ تكلم علي بهذه الكلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان الانسان اكثر شيء جدلا يعني واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:54](#)

لم يرضى هذا الجواب من علي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه آآ وفاطمة فاطمة آآ زوج علي رضي الله عنها وعن علي - [01:03:09](#)

وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فقال الا تصليان؟ يعني قيام الليل هذا للعرض يعني او للحث؟ فقلت علي رضي الله عنه قال يا رسول الله انفسنا بيد الله - [01:03:23](#)

فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا. هل هذه الكلمة حق؟ هذه الكلمة حق لكنها ليست مناسبة هنا. ليس كل كلمة حق ليس كل كلمة تكون حقا آآ في كل موضع. مثلا تصور انت قلت وهذا انا افعله كثيرا مثلا مع الناس. آآ احث على الاهتمام بولده ورعاية ولده - [01:03:34](#)

ان يعطيه شيئا من يعني وقتا منه تتصور يقول لي ايه؟ يقول لا والله ربنا قال انك لا تهدي من احببت وسيدنا نوح ابن كافر فتصور يعني في ابي كلمة في غير هذا يقال اذا انت اجتهدت في رعاية ولدك ثم بقي ولدك على ما هو عليه - [01:03:53](#)

عليه هنا بقي تقول انك لا تهدي من احببت وتستحضر قصة والد ابراهيم وابن نوح عليه السلام نعم انما لما انا ادعوك لعمل تقدر عليه فتحتج انت عليه بالقدر هذا امر مذموم - [01:04:13](#)

يبقى فهذا القول من علي رضي الله عنه لم يكن في موضعه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرضه لان كلمة انفسنا بيد الله هي حق. لكن ليس ليست هي يجب ان يأخذ الانسان بالسبب - [01:04:29](#)

يعني نعم الانسان نفسه بيد الله لكن الانسان يأخذ بالسبب الذي يجعله يقوم الليل تمام؟ مثلا يضبط المنبه ينام بدري آآ لا لا يرهق نفسه في عمل يفوت عليه ذلك؟ نعم هذا هو الذي المناسب الانسان يبادر الى - [01:04:42](#)

هذا لا يضع الحجج لترك هذا الامر النبي صلى الله عليه وسلم آآ انصرف حين آآ حين قال علي رضي الله عنه ذلك ولم يرجع اليه شيئا. يعني لم يرد عليه. قال علي ثم سمعته وهو مول - [01:04:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ماشي يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. هذا التمثل بالقرآن. وهذا التمثل مشروع في موضعه آآ بعض الناس يتخرج من ان يذكر الايات في مواضع لا ليس صحيحا. وبعض الناس يستسهل ذلك. فيستعمل الايات في

غير مواضعها او في مواضع - [01:05:11](#)

هزار لا ليس صحيحا. لكن يجوز ان تذكر الاية في موضع هذا من احسن ما يكون. ان يستشهد بالاية في موضعه. طبعا في هذا الحديث حث على قيام الليل وفيه كراهية الجدل في امر الطاعة وفيه ان كلمة آآ الكلمة في نفسها تكون حقا ولكنها اذا استدعيت في

غير موضعها - [01:05:33](#)

آآ لا تكونوا آآ حقا وفي كذلك العزيمة في الرشد وفيه كذلك آآ تفقد آآ الوالد آآ ولده وآآ وكذلك تفقد صاحب صاحبه صلى الله عليه وسلم

النبي وآ صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن علي وفاطمة رضي الله عنهما. [01:05:53](#) - اتفضل -
عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط. واني لاسبحها - [01:06:14](#)
نعم عائشة رضي الله عنها تذكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم مم يعني كامام. وهذا يصلح للوالد وللامام وللمتبوع ان هو يلاحظ
كيف ينظر الناس اليه آ لا يعني اذا اذا التزم بعمل لابد وكان هذا العمل مستحبا لابد ان يبين لمن هم معه ان هذا العمل مستحب
خشية ان - [01:06:33](#)

تظن انه فرض وهذا هو الصواب. بعض الناس يريد ان يحمل الناس مثلاً على صلاة الضحى فيقول لهم هل يوجد مسلم لا يصلي
الضحى كأن الناس يفهمون منها ان هو ان هي واجبة او فرض - [01:06:56](#)
النبي صلى الله عليه وسلم كان رفيقا بامته وكان رحيما رضي الله عنها تذكر حكمته وهديه قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس. فهذا كما قلت لكم فيه ان آ - [01:07:08](#)
الحالم او المتبوع او الوالد او الامام او الخطيب يعني اي انسان ينظر الناس اليه لابد ان يراعي نظر الناس اليه. يمكن ان يعلمهم يمكن
ان يذكر لهم التيسير مسلاً يصلي في النعل حتى يعرف الناس ان الصلاة في النعل جائزة. يمسح على الخفين مثلاً آ اذا آ يعني اذا كان
الناس يظنون - [01:07:26](#)

امرا انه حرام وهو مباح يفعله امامهم وهكذا ان هو يراعي حال الناس قالت خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط. هكذا روت عائشة انها لم تره سبحها. ولكن - [01:07:46](#)
يأتي حديث عندنا في باب صلاة الضحى في الحضر. هو آ وكذلك وصية النبي صلى الله عليه وسلم آ ابي هريرة بان يصلي الضحى
آ فهذا فيه رفق النبي صلى الله عليه وسلم بامته وفيه كذلك جواز المواظبة على ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم تخفيفاً عن -
[01:08:02](#)

لان عائشة رضي الله عنها قالت ما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط اني لا اسبحها. هي فهمت ان النبي صلى
الله عليه وسلم آ يعني وان ترك هذه - [01:08:24](#)
الصبح اللي هي صلاة الضحى لكنه لم ينهي عنها. فكانت آ تفعلها. وهذا من احسن ما يكون ان تعلم ان ما جاء عن الصحابة الكرام هو
ما يفقه به كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. بعض الناس نعم يهتم بالقرآن والحديث لكن - [01:08:34](#)
انه يقصر في اثار الصحابة اثار الصحابة هي اول واحكم طريق لفقه القرآن والسنة وهي اولى من تعلم لسان العرب. يعني بعض الناس
مثلاً يقرأ في كتب النحو المتأخرة ويظن ان هذا اولى من كتب الاثار. لأ ليس صحيحاً - [01:08:50](#)
كتب الاثار عن الصحابة هذه اول ما يفقه به القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك اجمع معه ما شاء. تعلم لسان العرب
وهو خير طريق لتعلم لسان العرب هو نفس القرآن والسنة وكتب الاثار - [01:09:10](#)
ماشي اكمل باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى ترم قدماه. عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يقوم - [01:09:26](#)

حتى تتم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا طبعاً هذا اه اه يعني فيه اه اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في
قيام الليل وهذا كما قلت لكم من اعظم من اكد النوافل والمستحبات وله اثار على العبد عظيمة جداً. يعني انا كما قلت لك اريد منك -
[01:09:39](#)

بان تتصور شخصاً يبدأ يومه دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يقوم من من النوم. آ يذكر ربه يتلو العشر الاواخر من ال
عمران ثم يذكر يتوضأ وآ - [01:10:04](#)
يستفتح صلاته بهذا الدعاء العظيم الذي ذكرناه. ويقرأ ولو ربعاً من القرآن لو صفحة واحدة. ده حتى لو ركعتين والوتر. يعني يصلي ما
ما الله سبحانه وتعالى ثم يجلس يدعو ويستغفر يدعو لوالده لوالدته للمسلمين لاهل العلم يدعو بخير الدنيا والاخرة - [01:10:18](#)

آآ ويستغفر ربه تبارك وتعالى، ثم يذهب الى صلاة الفجر ويذكر الله. كيف سيكون يومه؟ كثير من الناس يعني تاه في هذه الدنيا ضايع يعني يومه مقلوب زي ما احنا بنقول يفضل سهران طول الليل في مباريات وافلام ومسلسلات وينام عن صلاة الفجر - [01:10:38](#) وبعد كده يصحى بعد الظهر. والله انا لا اعرف كيف يعيش هؤلاء. هل يمكن ان يكون الانسان بذلك يعني انا كنت اكلم آآ واحد اسأله عن شخص فيقول لي لأ اصل فلان ده بيحب نفسه. ده عايش في الطراوة. فكلمة في الطراوة عندنا في مصر يعني ضايع. ما بيعملش حاجة - [01:10:56](#)

بينام وياكل ويشرب ويتفسح وخلص. قلت له والله لو كان يحب نفسه ما فعل ذلك الذي يحب نفسه لا يتبع هواها الذي يحب نفسه يسوقها بهدى الله. وهذا معنى ان لنفسك عليك حقا. حق نفسك ان ان تحملها على هدى - [01:11:14](#) لماذا؟ لان الله اعلم بنفسك وهو اعلم بما بما تزكو به نفسك. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر العبادة نريد منك ان تتخيل هذا المعنى العظيم. في سورة المائدة آآ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. يعني - [01:11:33](#)

ربنا يقول لك لا تظن ان بما اني بما فرضته عليك من احكام الوضوء او غيرها اني اشق عليك او اجعل عليك حرجا لا والله انا آآ اسف انا قلت لا والله هذا تعبيرى انا. لا وانما اريد اطهرك به. يا ربنا يريد ان يطهرك بهذا الامر. فانت - [01:11:58](#) اذا نظرت الى العبادة انها تطهير وتزكية لا يمكن تتساوى مع شخص ينظر للعبادة مجرد تكليف وابتلاء. يعني المرأة مثلا التي ترى ان ان الاسلام يعني آآ يشق عليها وانه يظلمها وانه حرماها من كثير مما آآ كانت تريده. كيف يمكن ان تكون مسلمة - [01:12:18](#) لله بخلاف المرأة التي ترى ان الله شرفها وكرمها بالاسلام وحفظها وحماها وصانها. لذلك نظرتك للعبادة تصور شخص بيروح الجيم اللي هو اللي هو صالة الالعاب الحديد وهو مخنوق ومتضايق وشايف ان ده يعني يعني مثلا بيقلل من الاكل وشايفه - [01:12:40](#) ورايح للتمرين شايفه تعب. كيف يمكن ان بيدع فيه؟ كيف يمكن ان يصبر عليه؟ يبقى لابد ان يستشعر الانسان يعني آآ فضل الله عليه بان جعله مسلما فلذلك كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يصبر على عبادة ربه تبارك وتعالى. باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه. في رواية حتى تتفصل - [01:13:01](#)

تتشقق صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن المغيرة آآ قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم او او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقه فيقال - [01:13:24](#) يعني اه وثبت حديث عائشة رضي الله عنها كيف تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال في الرواية افلا احب ان اكون عبدا شكورا. لان عبادة الله ليس لها باب واحد. الانسان لا يعبد الله خوفا فقط او او طمعا في - [01:13:38](#) الجنة فقط او حبا لله فقط لا احنا عندك ابواب كثيرة آآ حبا لله وايمانا به وتعظيما وحمدا وخوفا وطمعا وشكرا وخوفا من سيئات الاعمال. تصور شخصا دخل في باب العبادة من كل هذه الابواب. كشخص - [01:13:56](#) فقط يعبد الله آآ خوفا من سيئات الاعمال قبل آآ يومين وضع هذا الشباب الكرام منشورا ان الانسان اللي بيعصى الله في السر يخاف لاحسن ربنا يفضحه انا قلت له لأ خطأ أنك انت تجعل سبب تركك للذنوب مجرد الخوف من الفضيحة. لا هذا لا يكون عملا صالحا. انما يثاب - [01:14:14](#)

العبد على ترك الذنب اذا تركه ايمانا بالله وحبا له وتعظيما له وخوفا منه وشكرا لنعمته وطمعا في ثوابه وخوفا من سيئات الاعمال يعني يجب ان ان تتركه لله. مش تتركه خوفا من الفضيحة - [01:14:38](#) لان هذا السبب مع كونه ليس خالصا لله هذا يجعل الانسان اذا امن الفضيحة ان هو يعصي الله سبحانه وتعالى احيانا الانسان يكون في موعظته لا يتبع فيها هدي القرآن والسنة. زي شخص مثلا يتكلم عن عذاب القبر - [01:14:55](#) فيقول تصور في القبر ستكون وحدك وما فيش حد هيو نسك. يا سلام! هي دي المشكلة في القبر فقط! يعني ايه المشكلة فقط انك هتكون لوحدا! لا المشكلة ان في عذاب - [01:15:10](#) وفيه فتنه هيبقى مهم ان الانسان تكون موعظته بالوحي. قل انما اندركم بالوحي فذكر بالقرآن من يفخف وعيد. كثير من الائمة

والخطباء يذكر الناس بهواه هو لم يكن لم تكن موعظته وتذكرته ودرسه وخطبته مبنية على هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:15:23](#)

كما يذكر في بعض كتب اللي هي اللي بتسمى كتب الرقائق. آآ ان بعض العابدات كانت تقول ان يعني ان كنت اعبدك خوفا من نارك فادخلني النار وان كنت اعبدك طبعاً في جنتك فاحرمني من الجنة وان كنت اعبدك حباً لك هذه العبادة. لا ليس صحيح. الانسان -

[01:15:46](#)

يدعو ربه آآ يعبد ربه خوفا وطمعا وحبا وتعظيماً واجلالاً وآآ شكراً لنعمة الله. كل هذا يجتمع. تمام طيب فهذا هذا الحديث حديث عظيم جداً. يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد ربه حباً وايماناً وتعظيماً وخوفاً وطمعا وشكراً. وان - [01:16:06](#)

لا ابواب العبادة او الدوافع للعبادة ليست فقط هي مغفرة الذنب او طلب الثواب وانما هي شكر لله في الاصل. اصلاً كل العبادة هي شكر اما ذكر وشكر واما غفلة وكفر. هذه هي خلاصة الدين. اما ذكر مع شكر انك تبقى ذاكراً لنعمة الله ولله وللجنة والاخرة -

[01:16:26](#)

فيحملك ذلك على العمل وهذا هو الشكر. اعملوا ال داوود شكراً او الغفلة والكفر ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. وانا ارى ان معنى الشكر اذا دخل على العبد فانه من اعظم المفاتيح التي تثبت على - [01:16:47](#)

عمل الشكر لان الانسان باستحضاره لفضل الله ونعمته عليه يبقى عاملاً لله. يبقى عاملاً يشكر نعمة الله تبارك وتعالى ماشي اتفضل يا اسامة من نام عن السحر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله تعالى صلاة داوود - [01:17:04](#)

واحب الصيام الى الله صيام داوود. وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه. وينام ثلثه ويصوم يوماً ويفطر يوماً نعم. طبعاً هذا الحديث اصل في التوسط والاعتدال والاستقامة. حديث جميل احب منكم ان تقرأوه كاملاً. لكن طبعاً احنا قصدنا الاختصار. وانا للاسف ساعات بتوسع - [01:17:28](#)

بتصور ان الوالد الكريم محتاج انه يفهم ابنه شوية. لكن ساحاول التزم الاختصار ان شاء الله. آآ في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يعلم عبد الله بن عمرو - [01:17:47](#)

كان عبدالله بن عمرو يعني كان يقصر في حقوق اهل بيته. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه صفة الصلاة وكذلك قال له كما في الحديث ان آآ عليك حقاً ولنفسك ولاهلك الى اخر الحديث العظيم. وهو اصل في التوسط والاستقامة ومراعاة الفطرة وحاجات النفس. ذكر له هنا اه - [01:17:57](#)

احب الصلاة اللي هي صلاة الليل آآ الى الله تبارك وتعالى فذكر ان هي صلاة داوود عليه السلام. النبي الكريم اللي هو والد سليمان عليهما السلام. قال كان ينام نصف الليل يعني هو بيقسم الليل آآ ثلاثة اقسام - [01:18:17](#)

نصف الليل ينام. وبعدين يقوم الثلث وبعدين ينام السدس. يستريح عشان يقوم الى صلاة الفجر ويكون قادر على الازكار وهذه القسمة من احسن ما يكون انك انت تستريح شوية قبل الفجر - [01:18:33](#)

مثلاً عشر دقائق آآ ربع ساعة هذه تعطيك نشاط آآ الذهاب الى صلاة الفجر في المسجد والاذكار ولو تلعب رياضة مثلاً او تدرس او نحو ذلك او تذهب للعمل آآ طيب ادخل في الحديث اللي بعده - [01:18:49](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم قيل لها متى كان يقوم؟ قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ وفي رواية اذا سمع الصارخ قام فصلى. وفي رواية عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائماً. تعني النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:07](#)

يعني كأن البخاري رحمه الله هنا يريد ان يبين الاستراحة لقبل صلاة الفجر عائشة رضي الله عنها بتذكر هنا آآ ان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم اللي هو ما داوم عليه صاحبه لان العمل الدائم هو الذي يصلح النفس - [01:19:27](#)

وليس الكثير المنقطع. وكثير من الشباب ممكن مثلاً يقرأ في يوم آآ مثلاً عشرة اجزاء. وبعد كده آآ لا يقرأ. لا انت حاول تواظب مثلاً

على ربع ساعة مثلا في القراءة - 01:19:43

اه واحد يقرأ مثلا صحيح البخاري في شهر. وبعد كده لا يقرأ في السنن نهائي. لأ. الافضل انك انت تواظب ولو على القليل فذكرت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني كأنه يستريح قليلا قبل الايه قبل صلاة الفجر - 01:19:56
اه فسئلت اه متى كان يقوم؟ قالت كان يقوم اذا سمع السارق اللي هو الايه؟ الديك. سمي بذلك لكثرة صياحه. وفي رواية اذا سمع السارق قام فصلى لصلاة الفجر. وفي رواية ما الفاه السحر عندي الا نائما. يعني اللي هو النوم اللي هو استعدادا لايه؟ لصلاة الفجر.

يعني كان كأنها - 01:20:12

راحة كده او اضطجاع قبل ان آآ يعني يؤذن للفجر. اما هذا شاهد آآ صفة صلاة داوود عليه السلام لان صفة صلاة داوود عليه السلام اللي هو النوم في اول الليل. وبعدين الصلاة ثم النوم الايه؟ النوم الخفيف اللي هي زي غفوة كده او استراحة - 01:20:32
فكأنها شاهد لايه؟ لصلاة داود عليه السلام. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقتدي باخيه داود كما قال الله سبحانه وتعالى فيهداه مقتدر اتفضل باب طول القيام في صلاة الليل. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء - 01:20:52

قلنا وما هممت؟ قال هممت ان اقعد واعذر النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه اه اجتهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل وفيه كذلك استحباب طول القيام. في اه الليل - 01:21:15

طبعاً من لم يستطع طول القيام يمكن ان يكفر في الركعات. يعني المهم الاعتبار بالوقت. انت مسلاً تستطيع انك انت بعض الناس يقول انا والله يعني احب اصلي ركعتين آآ طويلتين - 01:21:31
مسلاً اصلي بسورة البقرة. واحد تاني يقول لأ انا والله ما لا استطيع اقف كل هذه المدة. فمممكن مثلاً اقسماً على عشرين ركعة او على آآ عشر ركعات. يعني المهم انك - 01:21:44

انت تحاول قدر الامكان ان يكون لك نصيب من الليل اتفضل اكمل كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل؟ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي - 01:21:54
صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل اكمل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر - 01:22:11

نعم هو يريد آآ هنا ان يبين آآ كيف فكانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كانت فيها امران فيها العدد وفيها الكيفية طبعاً عائشة رضي الله عنها ذكرت العدد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يعني كانت هذه صلاته ثلاث آآ ثلاث عشرة ركعة. وطبعاً داخل فيها - 01:22:27

آآ الوتر وركعتا الفجر وسبق الكلام عن ان هذه هي السنة وهذا هو الافضل ان تكون هذه صلاتك. ان تكون هذه صلاتك في الليل آآ ولكن يمكن للانسان يعني اذا لم يستطع ان يأتي بكل هذه الركعات او اراد ان يزيد عليها آآ ان ذلك مشروع له - 01:22:46
اه وطبعاً صلاة الليل مثنى مثنى يعني ركعتان وتسلم ركعتان وتسلم وان كان ورد صفة اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم انه واصل آآ لم يسلم بين الركعتين ولكن الا شهر آآ ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى يعني كل - 01:23:08
ركعتين تسلم بعدهما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:24

من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه. ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئاً. وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصلياً الا رأيته. ولا الا رأيته نعم. طبعاً البخاري اه ذكر تحت هذا الباب اه اه سورة المزمل. ذكر اولها وذكر اخرها. اللي هو فيه الامر بالقيام - 01:23:38
ثم نسخ هذا آآ الامر ذكر هنا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن الا يصوم منه ويصوم حتى نظن الا يفطر منه شيئاً. يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو لا التنوع في اوقات العبادة - 01:24:01
وهذا ادعى البقاء على العبادة ودفعاً للملل آآ كذلك لم يكن قيام النبي صلى الله عليه وسلم في وقت محدد. يعني كان يقوم من اول

الليل من اوسطه من اخره. صلى الله عليه وسلم - [01:24:20](#)

ماشي اقفل باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصلي بالليل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية - [01:24:34](#)

رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان قبل انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان - [01:24:47](#)

نعم من اعظم المحكمات التي جاءت في القرآن وتكررت كثيرا بيان عداوة الشيطان لادم وذريته وبيان انه عدو مضل مبين. كلمة عدو مطل مبين يعني يريد ان ينال منك اي شيء - [01:25:06](#)

من ضمن هذه الامور انه يريدك ان تكون كسلانا. ان تكون كسلان وخبيث النفس هذا الباب باب عقد الشيطان على قافية الرأس. وهذا حق يجب ان ان تؤمن به. وان لم تره لانه خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:23](#)

آآ هنا قال اذا لم يصلي بالليل. الاقرب والله اعلم ان هذا النص آآ في من آآ لم يصلي الفجر يعني هذا هو الذي يعني الاقرب عندي ان هذا اصل في صلاة الفجر من نام عن صلاة الفجر - [01:25:42](#)

ولكن طبعا من باب اولى ان الانسان المسلم اذا صلى الليل فانه ادعى ان آآ ان يفلت من من عقدة طبعا هذه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية القافية اللي هي المؤخرة قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد وهذا من ايه من - [01:26:02](#)

الشيطان يضرب كل عقدة يعني كأنه يقول عليك ليل طويل فارقد يبقى الشيطان يريدك ان تنام او ان تكون نشيطا في الباطل ركز بقى الشيطان يريد منك احد امرين اما ان تكون مجتهدا نشيطا في الباطل - [01:26:23](#)

واحد يقول لي والله انا كنت ممكن آآ آآ اتفرج على عشر حلقات من المسلسل اللي فاتني يعني مسلا فيه مسلسلات هو بيتابعها. فاتوا مسلسل. بيقول ممكن اقعد في يوم اتفرج على عشر حلقات - [01:26:40](#)

وما قدرش افتح المصحف دقيقة واحدة احس بالنوم وان انا بتابو تمام كده ما هو ده نفس الشيء انه يجعلك مجتهد يجعلك تسافر اخر الدنيا عشان تعمل معصية. ويجعلك تكسل انك انت تروح للمسجد اللي جنبك. هو كده يريد منك ان تكون عازما - [01:26:53](#)

في الهوى او الباطل. ويريد منك ان تكون كسلان في الايه؟ في في الخير او في الحق عليك ليل طويل فارقد نام كسل فاذا استيقظ فذكر الله. ذكر الله تبارك وتعالى - [01:27:09](#)

ذكر الله ذكر الله دي ليس فقط ذكر الله باللسان. ذكر الله استحضر مقام الله تبارك وتعالى. ذكر الدار الآخرة انحلت عقدة دي البداية وخذ بالك كل حسنة تنادي على ما بعدها. يعني ده شيء انا عندي يقين فيه ان طريق الخير ان العبد اذا عمل عملا صادقا مخلصا لله -

[01:27:25](#)

يسلمه لعمل اخر وهذا من معنى من كان يريد حرف الآخرة نزل له في حرفه فان توضحاً انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة آآ عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس. يعني منشرح الصدر - [01:27:46](#)

نشطاً والا اصبح خبيث النفس كسلان. فنعوذ بالله من خبث النفس ومن الكسل ونعوذ بالله من مكر الشيطان طبعا فيه فضل قيام الليل وفيه ذكر آآ الله تبارك وتعالى وفيه الوضوء. فيه احيانا مسلا واحد يستيقظ يا شباب - [01:28:03](#)

آآ في الليل مثلا يدخل الحمام او كده يستحب له ان هو يتوضأ ويصلي ركعتين حتى لو ده مش وقت قيام الليل يعني صلي ركعتين خفيفتين كده وبعدين ينام او يذكر الله يدعي شوية وبعدين يرجع ينام هذا مستحب - [01:28:18](#)

اتفضل الباب اذا نام ولم يصلي بال الشيطان في اذنه. عن عبدالله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثقیل ما زال نائما حتى اصبح - [01:28:32](#)

ما قام الى الصلاة. فقال بال الشيطان في اذنه الاقرب في هذا الحديث وفي الذي قبله انه في صلاة الفجر. وطبعا يدخل يعني ان الانسان اذا صلى من الليل فانه يصرف آآ به كيد الشيطان - [01:28:46](#)

انا اريد منك ان تنظر في هذا الحديث الذي يتكلم نص على النشاط والكسل كم شخصا سمعته يتكلم عن النشاط والكسل والنجاح؟ ويستشهد على ذلك بكلام الله وبيان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:00](#)

قليل قليل قليل جدا. كثير من الناس اذا جاء لهذه الابواب يستمع الى اناس ربما يعني هم كفرة او آآ ملحدون لأ يا شباب والله اعظم طريق لاصلاح النفس واصلاح الاسرة واصلاح الابناء ومعاني النجاح والجد والمواظبة والاجتهاد - [01:29:16](#)

والله تجدها على خير بيان في القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة الكرام وانا والله اجمع هذه المادة من القرآن والسنة يعني اتعجب كيف تكون هذه الدالة موجودة ولا يستشهد بها الناس. وهي من احسن ما يكون - [01:29:36](#)

فلذلك انا احب منك ان تقيد هذا وان تعلم ان آآ طبعا اجمل شيء في القرآن والسنة انه ليس فقط يدلك على الاجتهاد والعمل من لا يدلك اصلا على الاعمال التي تستحق ان تطلبها - [01:29:53](#)

يعني مش مش مسلا واحد يقول لك انا ايه مجتهد في في التمثيل او مجتهد في كذا لأ يا حبيبي. ده القرآن والسنة تدلك على خير ما تطلب وتدلك على كيف تنجز - [01:30:09](#)

هذه الاعمال باذن الله تبارك وتعالى في هذا الحديث اذا نام ولم يصلي بال الشيطان في اذنه الاقرب كما قلت لكم ان هي صلاة الاليه؟ الصبح. لان هي فيها يعني لان هي الفرض - [01:30:19](#)

آآ ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح يعني اللي فاتته الصلاة. قال بال الشيطان في اذني. هذا حق. يعني نصدقه اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. لا نعلم كيفية ذلك. ولكن هذا يدل على ان آآ صلاة الصبح كما انها آآ من آآ من اعظم العمل - [01:30:33](#)

صالح لكنها كذلك من الابواب التي يصرف بها عنك كيد الشيطان اكمل باب الدعاء والصلاة من اخر الليل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا - [01:30:53](#)

في حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له آآ طبعا آآ الدعاء والصلاة من اخر الليل كأن البخاري لما ذكر - [01:31:12](#)

اه لما ذكر اه هذا الترتيب يريد ان يبين ان اخر الليل او ثلث الليل الاخر لابد ان يكون او يستحب ان يكون لك منه نصيب. لماذا لان هذا اه الوقت ينزل فيه ربنا تبارك وتعالى - [01:31:27](#)

آآ كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فالله سبحانه وتعالى يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. فالمؤمن يحرص على ان يكون له نصيب من هذا آآ الثلث - [01:31:41](#)

طبعا هذا الحديث فيه اثبات ان الله تبارك وتعالى ينزل. وهو تبارك وتعالى ليس كمثله شيء. وهو خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤمن به ونصدقه وهذا كذلك فيه ان المؤمن ينبغي ان يتعرف على اوقات الاستجابة - [01:31:57](#)

وان ينوع يعني مرة مثلا يدعو ومرة يسأل ومرة يستغفر. وقبل ذلك ذكرنا الثناء والتحميد والتمجيد والتهليل والتكبير لله تبارك وتعالى اتفضل من نام اول الليل واحيا اخره. عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل. قالت كان ينام اوله ويقوم - [01:32:14](#)

فيصلي ثم يرجع الى فراشه. فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج نعم هذا الحديث ايضا آآ فيه الصلاة في اخر الليل. احنا قلنا ان الصلاة اي وقت من الليل - [01:32:37](#)

فهذا التنوع مهم انك انت يعني آآ تصلي من اول الليل آآ احيانا تشعر انك انت لا تستطيع ان تستيقظ قبل الفجر يبقى تصلي قبل ان تنام. احيانا مثلا لو انت استيقظت في وسط الليل صل. تمام؟ لانك ممكن بعد ذلك تنام وتستيقظ على الفجر - [01:32:55](#)

احيانا آآ تضبط المنبه قبل الفجر مثلا بساعة او بخمسة واربعين دقيقة او نحو ذلك. فام المؤمنين رضي الله عنها لما سئلت عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله - [01:33:11](#)

ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه اللي هي فترة الراحة اللي احنا قلنا عليها. وحتى جاء في حديث سلمان وذكره البخاري آآ

في حديث سلمان مع ابي الدرداء لما قال له نم. فلما كان اخر الليل قال قم. هذا ايضا شاهد - [01:33:25](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى من من كل الليل فانت يعني في اي وقت. لكن انا اعجبني جدا هذا اللفظ. فاذا اذن المؤذن وثب.

شف شف النشاط والحب والاقبال وانشرح الصدر - [01:33:42](#)

في انسان مثلا اول ما يبأدي بيأذن المؤذن بيتقلب على جنبه شمال ويمين ويبداً بقى يفكر يا ترى هقوم ولا لا؟ وعلى ما يرفع اللحاف

ويروح يوصل لدورة المياه بياخذ له نصف ساعة. فاذا اذن المؤذن وثب - [01:33:54](#)

حط هذا الحديث في احاديث النجاح والفلاح. وثب الاقبال والنشاط وانشرح الصدر وانت مقبل على العمل وهذا من هداية الله تبارك

وتعالى ان يجعل صدرك منشرحا بما تقوم به من العمل الصالح. صلى الله عليه وسلم. اكمل - [01:34:12](#)

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره. عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاته صلى الله عليه وسلم

في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا فلا تسأل

عن حسنهن وطولهن. ثم - [01:34:32](#)

اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثة. قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان اني

ولا ينام قلبي نعم في الحديث السابق يعني بعض العلماء استفاد منه - [01:34:52](#)

آ احنا عندنا من السنن المعروفة التي ذكرناها قبل ذلك. ان الرجل اذا آ اتى اهله آ يستاء. احب له ان هو اذا لم اذا جمع اهله اذا لم

يفتسل فانه يتوضأ - [01:35:08](#)

تمام وينام على وضوء. لكن في هذا الحديث استنبط بعض اهل العلم آ من قول عائشة فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن

وثب فان كانت به حاجة اغتسل يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتى اهله يفتسل. آ استنبط منها بعض العلماء جواز ان

ينام الجنب من غير - [01:35:22](#)

وضوء. وان كان هذا خلاف الاولى وخلاف الاشهر من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قالت والا توضأ وخرج. في هذا الحديث الاخر

الحديث التالي قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره. آ ذكرت عائشة رضي الله عنها صفة قيام النبي صلى الله

عليه وسلم. وهذا هو الحديث الذي ذكرته لكم. اللي هو ذكر - [01:35:44](#)

وفيه العدد وذكر فيه كيف كذلك. قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة

ركعة. هذه سنته لكنه لم يوقن ذلك. يعني لم ينهى عن الزيادة او لم آ ينهى عن النقصان. ممكن واحد يصلي ركعتين اربعة ستة. او

يصلي - [01:36:04](#)

على حسب ما تيسر ووردت اثار عن الصحابة ومن بعدهم في ذلك وذكرت عائشة رضي الله عنها يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن

وطولهن. هذا هو الذي اقصده. ان الانسان اذا اراد ان يلتزم بالسنة فعلا يلتزم بهذا - [01:36:24](#)

فان هو يطيل هذه الركعات. لكن واحد مثلا يصلي احدى عشر آ عشرة ركعة. آ كلها في خمس دقائق او في عشر دقائق. لا اذا اراد ان

يعمل السنة فيأتي بها كما هي. او بقدر المستطاع - [01:36:39](#)

اه في هذا الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت اتنام قبل ان توتر؟ وقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام آ قلبي ذكر آ عدد من

اهل العلم ان آ ذلك من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:36:53](#)

يعني ذكروا ان من الفوائد في هذا الحديث خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى قلبه يقظان وان نامت عينه صلى الله عليه

وسلم اتفضل اكمل باب ما يكره من التجديد في العبادة. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا

حبل ممدود بين الساريتين - [01:37:09](#)

فقال ما هذا الحبل؟ قالوا هذا حبل لزينب اذا فترت تعلقت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا ففطر

فليقعد الفتور يعني التعب او الكسل - [01:37:32](#)

يعني انسان يصيبه تعب فهي رضي الله عنها كانت آ يعني آ تمد الحبل حتى تستند عليه مثل ما يستهدي الانسان على العصا. اذا

فترت يعني اذا تعبت يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل عن ما هذا؟ فقال فقال النبي قالوا هذا حبل لزينب رضي الله عنها فاذا فترت تعلق به - [01:37:48](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوا ليصلي احدكم نشاطه. يعني وقت نشاطه فاذا فطر فليقعد. طبعاً كلمة يصلي احدكم نشاطه هادئ لها معنى اه بعض الناس بيتخذ ذلك سبباً ويقول لك اه يقول لك انا مثلاً بضبط المنبه قبل الفجر بنصف ساعة لكن بلاقي نفسي تعباً - [01:38:12](#)

طب انام لا هذا ليس صحيحاً ما هو طبيعي. امر لم تعتد عليه فتهيكون في بداية الامر فيه تعب. يعني قم انت وتوضاً وجاهد نفسك. هذا يعني معناه انك تأخذ - [01:38:34](#)

اسباب النشاط انك تنام بدري وانك انت تكون انسان رياضي ونشط وتتحرك يعني هل هل المراد من من هذا الامر انك انت اول ما تجد نفسك عندك شيء من التعب او بوادر للتعب تترك قيام الليل؟ لا - [01:38:44](#)

وكيف تعتاد على ذلك؟ واحد راح صالة الالعاب اتمرن يوم ولقى عضلاته تعبت فقال لك مش رايح. ازاى؟ ما هو طبيعي. عضلات انت سايبها بقى لك عشرين سنة والانسان مثلاً يقول اول ما بقرأ في الكتاب دماغى بتصدع فخلاص مش قارئ. لأ. انما العلم بالتعلم ومن يتصبر يصبره الله - [01:38:58](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فطر فليقعد لماذا؟ لان اذا الانسان حمل نفسه ما لا يطيق. يعني الانسان فعلاً كان في حالة تعب اعباء شديد. ومع ذلك يعني - [01:39:17](#)

فضل يعني آآ بقي على العبادة ممكن يكره العمل. وممكن يفوت باقي الواجبات وممكن يمل. وممكن ينقطع ويترك واضح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ يريد منك ان تكون حكيماً في آآ في حمل نفسك على الطاعة - [01:39:30](#)
يعني يصلي احدكم نشاطه يعني يصلي حينما يجد من نفسه القدرة على ذلك لكن هل يمكن ان يبقى مع ذلك شيء من التعب ويتحملة الانسان طبعاً وان لم الانسان لا يمكن ان يبدأ هكذا يعني اول ما يبدأ في قيام الليل سيجد نفسه آآ مرتاحاً. لأ لازم يكون فيه شيء من المجاهدة - [01:39:48](#)

اكمل باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله - [01:40:06](#)

لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل نعم في هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ان تثبت العمل الصالح. خصوصاً قيام الليل يعني قيام الليل من اخص الاعمال - [01:40:19](#)

يعني انت اذا تتبعت ما جاء في القرآن والسنة ستجد ان قيام الليل له خاصية كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون بالاسحار هم يستغفرون. يعني اكاذيب امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائماً يحضر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قيام الليل - [01:40:33](#)

اساس لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كره آآ لك ان تترك هذه العبادة هذا فيه ذم آآ لمن قطع العبادة. حتى لو لم تكن واجبة وفي آآ وفي حديث عبدالله بن عمرو حديث في البخاري حديث عبدالله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك آآ تقوم - [01:40:50](#)

ليل وتصوم النهار قال اني افعل ذلك. قال فانك اذا فعلت آآ هجمت عينك. هجمت يعني غارت عينك هتدخل لجوة يعني زي ما واحد مثلاً او واحد بينزر في الهاتف كثيراً تجد عينيه داخله لجوة. هجمت عينك وآآ نفهت نفسك. يعني اعيت وكلت. ان لنفسك عليك حق - [01:41:11](#)

يعني كلمة حق هنا هي آآ اما هي ضمير الشأن. يعني انه ان الشأن لنفسك عليك حق. حق ليست اسم ان ان لنفسك حق ولاهلك حق فصم وافطر وقم ونم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم التوسط في العبادة. ومع ذلك آآ - [01:41:31](#)
اعلمك كذلك الا تقطع تلك العبادة. فلا يكون الانسان اما يترك العبادة واما آآ يعني يبالغ في العبادة فيهمل آآ ما عليه من الحقوق ماشي آآ طبعاً لم يسمى الرجل هنا تلاحظ لا تكن مثل فلان لماذا؟ لان المراد هو النهي عن عمل معين. وهذا من احسن ما جاء عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه لم يكن - [01:41:51](#)

يسمي الا نادرا لحاجة. انما الاصل ان احنا نريد ان نحذر من هذا الشيء افضل اكمل باب فضل من تعار من الليل فصلى. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله - [01:42:14](#)
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان توطأ وصلى قبلت صلاته - [01:42:33](#)

يعني هذا من هداية الله تبارك وتعالى. حتى لما انت بتقلق من النوم يبجي لك ارق. تنتبه آآ او تتقلب في الفراش. يعني هو آآ تعار يعني اللي هو تقلب في الفراش مع كلام. زي انسان مسلا صحي من النوم مخنوق - [01:42:50](#)
انفخ اه متضايق اه قلق مش جاي له نوم النبي صلى الله عليه وسلم علمك ما الذي تقوله. وهذا والله من اعظم ما جاء في الشريعة. الاسلام لم يترك لك حالا بغير عبادة او هدى. فالحمد - [01:43:08](#)

الحمد لله رب العالمين من تعار من الليل فقال لا اله الا الله الاخلاص لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي - [01:43:22](#)
او دعا استجيب له. يعني هذه مقدمات لاستجابة الدعاء. فان توطأ وصلى قبلت صلاته. هي قبلت صلاته والانسان اذا واخلص لله تقبل صلاته. لكن هذا معناه انه في حال ادعي ان تقبل صلاته. لماذا؟ لانه قدمها بالعمل الصالح. وانا في رأيي - [01:43:41](#)
ان معنى كلمة قبلت الصلاة لها معنى اخر وهو ان هذا العبد في هذا الحال ذكر ربه تبارك وتعالى. بعض الناس حينما يحصل له مثل هذا يغفل عن هذا الامر - [01:44:01](#)

مممكن واحد يصحى آآ من النوم مثلا يفتح الموبايل يشوف الرسائل آآ يشوف مثلا اي مسلسل اي فيلم لا هذا انسان قلق مش جاي له نوم طب يعمل ايه ؟ يذكر ربه تبارك وتعالى - [01:44:14](#)

ويتوضأ ويصلي ويستغفر ويدعو نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على هذا الهدى ماشي اكمل عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث. يعني بذلك - [01:44:27](#)
ان راحة رضي الله عنه وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع. ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا موقنات ان ما قال واقع يببت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع - [01:44:48](#)
ما شاء الله ما شاء الله ابي هريرة رضي الله عنه انه قال وهو يقص. كلمة يقص يعني يعظ. ابو هريرة رضي الله عنه كان محدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقص يعني - [01:45:07](#)

كان يعظ الناس ويذكرهم بالله تبارك وتعالى وبالاخرة وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال وهو يذكر رسول الله يعني يذكر سننه واموره وايامه قال ان اخا لكم لا يقول الرفث. هل هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام ابي هريرة - [01:45:20](#)
آآ يعني لم يتعين لي آآ يعني ربما يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان ابا هريرة ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حق آآ ابن راحة هذا او ان آآ ابا هريرة هو الذي يثني عليه بذلك. كلمة لا يقول الرفث - [01:45:38](#)
الرفث اللي هو الباطل او الفحش وذكر هذا الشعر الجميل في النبي صلى الله عليه وسلم وفي تلاوته لكتاب الله وفيه كذلك آآ في نعمة الله تبارك وتعالى علينا به وفي قيامه - [01:45:54](#)

يببت يجافي جنبه مأخوذا من قول الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع آآ طيب اكمل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأنى لا اريد مكان من الجنة الا - [01:46:08](#)
اليه ورأيت كأن اثنين اتيان وذكر باقي الحديث وقد تقدم هذا الحديث سبق معنا حديث رؤيا عبد الله بن عمر اللي هو سبق معنا برقم خمسمائة وثمانين معنا هذا وفيه آآ فضل قيام الليل - [01:46:28](#)

والاستبرق اللي هو الديباج الغليظ. اكمل باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلم - [01:46:43](#)

السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك في قدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر - [01:46:58](#) لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجله. فاقدري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به - [01:47:18](#)

قال ويسمي حاجته نعم. البخاري رحمه الله يريد ان يبين ان التطوع مثنى مثنى. يعني تسلم بعد كل ركعتين وان هذا ليس فقط في قيام الليل وانما في آآ تحية المسجد في - [01:47:38](#)

في صلاة الاستخارة وفي غير ذلك فذكر هنا الحديث الشريف وهو حديث الاستخارة وهذا الحديث يعني حديث طويل وآآ يعني ربما اذكر فيه يعني خلاصة حتى تكون على بينة في آآ قراءة هذا هذا الدعاء العظيم. الاستخارة انك انت تطلب ان يختار الله تبارك وتعالى لك - [01:47:50](#)

وهذه الاستخارة اصل في فقر العبد لله الى الله تبارك وتعالى. انتم الفقراء الى الله. تفتقر الى الله فهو يعلم ولا تعلم. فالله سبحانه الا يعلم حالك ويعلم عاقبة الامر. فلذلك تستخير ربك - [01:48:13](#)

تطلب ان يختار الله تبارك وتعالى لك وان يهديك للقرار الصحيح كما قال الفتية. وهيه لنا من امرنا رشدا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا قول جابر - [01:48:29](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها. طبعا المقصود بالامور كلها الامور اللي هي تحتاج استخارة. آآ مثلا انسان يريد ان يسافر يريد ان يتعلم يلتحق بجامعة آآ يريد ان يخطب - [01:48:43](#)

آآ يريد مثلا آآ يشتري سيارة يشتري هذا لكن ليس المراد مثلا انك انت تستخير الله في فعل محرم ستفعله او في فعل فرض لا هذه امور خارجة وكلمة يعلمنا كما يعلمنا السورة من القرآن هذا فيه ضبط الالفاظ. كما آآ تقرأ القرآن - [01:48:57](#)

وهذا الدعاء يعني من الادعية التي آآ احب منك ان تعلمها ولدك. وان تعلم ولدك ان يستخير ربه في اي امر. مثلا ابنك عايز يشتري كورة اه كرة مثلا عايز يلتحق بنادي. عايز مثلا يروح مع اصحابه رحلة. علم ولدك ان يستخير فهذا فيه اه - [01:49:16](#)

الولد بالله تبارك وتعالى والاستهزاء بالله كما يعلمنا السورة من القرآن. اكتب حتى هذا الدعاء عندك اطبعه واكتبه. عشان يعني كل ما يهم بك امر تفعله. اذا هم احدكم بالامر - [01:49:35](#)

يعني خطر ببالي فكر آآ اراد ان يقدم فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك بعلمك هذا التوسل ايضا واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. الله سبحانه وتعالى بهذا فيه علم العبد بان الفضل لله. وان الله سبحانه وتعالى يؤتيه من يشاء - [01:49:48](#)

فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اذا كان الانسان موقنا ان ربه يعلم وهو لا يعلم. وربه اقدر وربه يقدر وهو لا يقدر وربه تبارك وتعالى علام الغيوب. هذا يجعل العبد يرضى بما قسمه الله - [01:50:07](#)

الله تبارك وتعالى له وهذا هو الذي يدفع العبد لاستخارة ربه تبارك وتعالى. لذلك في اخر الحديث كما سيأتي معنا واصرفني عنه. هنفهم معناها ان شاء الله قال اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر يسمى بقى هذا الامر. مثلا التحاق بالجامعة الفلانية تدريسي في

المكان الفلاني. آآ دخولي في الكتاب الفلاني - [01:50:27](#)

في الدورة الفلانية في البرنامج الفلاني الشرائي للسيارة سمي خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. عاقبة امري لماذا؟ لان الامر قد يبدو لك خيرا ثم يكون شرا او قال عاجل امري واجله. يعني اما اه معاشي وعاقبة امري او عاجل امري واجلي. يعني اما هذا واما هذا. فاقدري لي ويسره لي. لاحظ - [01:50:48](#)

اقدري لي ويسره لي يعني اعني عليه وسهل لي اسبابه. هي بالضبط هيئ لي من امري رشدا. كأن معناها كده ثم بارك لي فيه. لان الانسان ربما يبسر عمل ثم بعد ذلك لا يبارك له فيه - [01:51:12](#)

واضح ممكن يبسر لعمل ثم يطغى به. او ينسب الفضل الى نفسه. واحد ممكن يعلم القرآن ثم بعد ذلك يعني آآ يأكل به او يتعلم العلم ثم يطلب به منزلة عند الناس ولا يبذله لله تبارك وتعالى - [01:51:29](#)

فانت تريد ان يكون الله معك من اول الامر لآخره تمام؟ ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه طبعاً يسمى حاجته - [01:51:47](#)

فاصرفه عني اصرفه عني يعني قدر الاسباب التي تصرف هذا العمل عني. خلاص؟ طب وبعدين بقى؟ واصرفني عنه. لماذا لان العبد قد يصرف عنه العمل ولا ينصرف قلبه عن العمل. يبقى يلتفت اليه. واحد مثلاً كان مقدم - [01:52:03](#)

اه على العمل وبعدين صلى استخارة والعمل راح لشخص غيره ابدأ بقى طول ما هو موجود وحتى في عمل اخر يفكر يا ريتني كنت في العمل. طب ده انا لو كنت في العمل ده كنت ممكن اخد فلوس اكثر. طب طب لو كنت تزوجت فلانة دي كان - [01:52:22](#)

افضل طب هي دلوقتي عايشة مع فلان لأ لذلك تقول واصرفني عنه. يعني اجعل قلبي لا يلتفت اليه. لماذا؟ لان لان التفات القلب الى ما لم يقدر لك يعني انت تلتفت الى امر صرف عنك هذا فيه مشكلتان. الاولى انك تنشغل بامر ليس لك. والثاني انك تنشغل به عن امر هو - [01:52:37](#)

وبين يديك بدل ما تفكر بقى في في فيما بين يديك من العمل لأ عمال تفكر فيما فاتك. لذلك ربنا قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم او آتاكم - [01:53:00](#)

قراءتان واصرفني عنه. لذلك ربنا قال ام للانسان ما تمنى فله الآخرة والاولى. ليس للانسان ما تمنى لا شرعاً ولا قدراً الله سبحانه وتعالى وحده هو فعال لما يريد انما الانسان لأ. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فلذلك وانت تدعو هذا الدعاء ارضى بنتيجة هذا الدعاء. اذا صرف عنك العمل - [01:53:10](#)

فاعلم ان هذا هو الخير. فارضى بذلك. ثم شف حتى في الدعاء واقدر لي الخير. حيث حيث كان ثم ارضني به مش انت اصلاً استخرت الله فكيف تستخير ربك ثم لا ترضى بما قدره لك. هل معنى ذلك ان انا لا اخذ بالاسباب؟ لا خذ بالاسباب. ولكن اذا وجدت انك تطلب - [01:53:36](#)

وبابا ويصرف عنك هذا الباب مهما طلبت خلاص يعني ارض بذلك. قال ويسمي حاجته طيب احنا يعني تقريبا عدينا الوقت خرينا نخلص الباب هذا ونقف عند كتاب فضل الايه؟ الصلاة في المسجد. اتفضل احنا خلاص بقي ثلاث احاديث يعني صغيرة ان شاء - [01:53:59](#)

قصيرة تفضل تعهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعاً. عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر - [01:54:17](#)

اه انبه على ان الاستخارة سبحانه الله! الله سبحانه وتعالى من رحمته اه اه يعني يعلم ذلك اه من الانسان. الانسان احياناً يكون محتاراً في امر مش عارف يعمل ايه. مثلاً كان في الجاهلية بيستقسمون بالازلام. ويزجرون الطير. واحد مسلاً عايز يسافر فيرمي الطير لو راح ناحية الشمال ما يسافر. لو راح ناحية - [01:54:33](#)

اليمن يسافر عايز يتجوز مثلاً زي ما بيحب لك وردة اتجوزها او يفضل يقطعها ويقول لك اتجوزها ما اتجوزهاش اتجوزها ما اتجوزهاش. فاهم؟ لا الله سبحانه وتعالى جعل لنا البديل الشرعي - [01:54:54](#)

بعض الناس مثلاً بيذم فكرة البدائل هذه يقول لا ما يعني فكرة البدائل لا يعطيها اهتماماً الله اعلم ماذا يقصد يعني لعله يقصد مثلاً بان احنا مش لازم كل حاجة يكون لها بديل. نعم لكن البحث عن البديل الشرعي من احسن العمل ومن احسن - [01:55:07](#)

الدعوة الى الله انك انت تبين الحق الشرعي في كل مسألة. فمثلاً هذا الامر بدل ما واحد يقعد يقول آآ يقرأ في او يستقسم بالازلام لأ يصلي الاستخارة فهذا بديل شرعي - [01:55:23](#)

طبعاً هنا باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعاً. طبعاً تعاهد يعني اللي هي السنن المؤكدة سماها تطوع يعني انها ليست واجبة. فذكرت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهداً. التعاهد اللي هو المواظبة -

على ركعتي الفجر هذا فيه تأكيد لصلاة الفجر وفيها كذلك ان هي من الايه؟ من النوافل افضل باب ما يقرأ في ركعتي الفجر. وعنهما رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني - [01:56:00](#)
اقول هل قرأ بام الكتاب نعم هذا فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم تخفيف ركعتي الفجر اللي هي السنة هي نافلة الفجر مع انه كان يواظب عليها صلى الله عليه وسلم. ففيها دالتان المواظبة والايه؟ والتخفيف. وورد يعني الحديث ان هو كان يقرأ آآ فيهما -

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. سورة الاخلاص. افضل باب صلاة الضحى في الحضر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة - [01:56:35](#)

ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر آآ صلاة الضحى في الحضر يعني اراد يثبت البخاري رحمه الله طبعاً لما تكلم عن

الصلوات اللي هي مثنى مثنى ذكر منها صلاة الاستخارة وصلاة الضوء الفجر - [01:56:50](#)

اللي هي ركعتا الفجر. وصلاة الضحى في الحضر يؤكد على ذلك وآآ في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابا هريرة

بثلاث كلمة لا ادعهن حتى اموت. هذا يعني معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بها واوصاه الا يدعها - [01:57:09](#)

تمام صوم ثلاث ايام من كل شهر يعني لم يعين. جاءت في بعض الروايات اللي هو ايه؟ الثاني عشر والثالث عشر او يعني لي في

وسط الشهر وكذلك صلاة الضحى - [01:57:29](#)

ونوم على وتر تلاحظ ان هذه الامور خفيفة ويسيرة بفضل الله تبارك وتعالى لان هذه الامور المراد منها ان تواظب على العمل الصالح

وانا احب منك التنوع. انك انت تنوع وتخفف من العمل. يعني مثلاً قرآن مع ورد في الحديث مع سؤال عن الاقارب - [01:57:41](#)

مع آآ مع وصية مثلاً او دعوة آآ لخوانك آآ الدعاء الاستغفار آآ وهكذا يعني الاعمال وتنوع الاعمال هذا افضل للنفس من انك انت تقف

على باب واحد فقط. لان كل عبادة لها اثر على النفس - [01:58:02](#)

صيام النافلة الصلوات. بعض الناس مثلاً يقول والله انا ما اقدرش اصوم. طيب صم حتى يوم في الشهر. ثلاثة ايام من كل شهر انا من

احسن الامور. صلاة الوتر. يعني اشياء خفيفة ويسيرة. الحمد لله تبارك وتعالى - [01:58:22](#)

اكمل باب الركعتين قبل الظهر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل

الغداء نعم ايضاً هذا فيه ان الصلاة آآ ركعتان. اللي هو مثنى مثنى يعني - [01:58:35](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداء. اللي هو ركعتين الايه؟ ركعتين الفجر. الفجر. دي السنة

النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الحديث ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - [01:58:53](#)

كلمة كان لا يدع هدفي التعاهد وهنعرف بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يفوته آآ لشيء او لسبب كان يقضيها. ولو حتى

بعد العصر. افضل باب الصلاة قبل المغرب عن عبدالله المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة

المغرب قال في الثالثة لمن شاء - [01:59:07](#)

واهية ان يتخذها الناس سنة نعم الصلاة قبل المغرب كثير من الناس مثلاً يؤذن المغرب ويقيم مباشرة لكن هذا الحديث فيه بيان ان

النبي صلى الله عليه وسلم يعني دعا الى الصلاة قبل المغرب. وفي حديث - [01:59:31](#)

مثل وبين كل اذنين صلاة. بين كل اذنين اللي هو الاذان الاول والاقامة. صلاة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن شاء. فهذا

يبين انه من السنن آآ مشروعية الركعتين قبل المغرب. آآ ونسأل الله تبارك وتعالى القبول احب منكم الوالد الكريم او اي شاب معنا او

اي امرأة كريمة - [01:59:44](#)

ان هي تقييد هذه السنن وتكتبها امامها. هذا والله خير ما يجتمع عليه قلبك. انك انت تقييد هذه السنن والادعية وتجاهد نفسك في

العمل بها والدعوة اليها. هذا والله من خير ما تشتغل به - [02:00:05](#)

وآآ اعيزك. اعيزك بالله من ان تكون ممن اضاعوا اعمارهم في الاخبار ومتابعة الاشياء التافهة. العمر اعلی من ذلك العمر اعلی من ذلك.

والله سبحانه وتعالى قال ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. تزكية النفس - [02:00:21](#)

تلاوة القرآن بتعلم سنن النبي صلى الله عليه وسلم بمجاهدة النفس في العمل بها اصبر نفسك على هذه الامور. اصبر نفسك لا تعش في هذه الدوامة التي خطفت الناس وجعلت الرجل ينفصل عن اهله وعن عمله وعن النادي وعن المسجد - [02:00:41](#)

ويبقى اسيرا لمتابعة الافلام والمسلسلات والمباريات والتحليل ولاعبة الكورة اللي مش عارف فلان اشتراه النادي الفلاني وفلانة مش عارف لابسة فستان ايه في مهرجان ايه وفلان آآ مش عارف نزل يوتيوب - [02:01:00](#)

لأ يعني عمرك اغلى من ان تضيعه في ذلك الله سبحانه وتعالى قال لقد كرمنا بني ادم انت مكرم عند الله تبارك وتعالى. لابد ان تكرم نفسك لابد ان تكرم نفسك. لن يكرم نفسك غيرك - [02:01:16](#)

انت بقى واحد بعض الناس معتمد على واحد آآ يتفقده ويشجعه لا لا لا لا يعني تنتظر احد يعينك على طريقك لانه طريقك لك غنمه وعليك غرمه. انت المنتفع وانت اللي ضايع - [02:01:33](#)

لذلك لا تنتظر احدا. استعن بالله وربك تبارك وتعالى معك. وتذكر هذا من يتصبر يصبره الله. والله هذا الحديث منذ سمعت قذف في قلبي قوة الله سبحانه وتعالى اعلم بها. من يتصبر يصبره الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لك انك ان رأى الله منك - [02:01:50](#)

انك تتجلد وتتصبر سيكون معك. هو الذي سيصبرك. شف بقى اذا كان الله هو الذي سيصبرك. واصبر وما صبرك الا بالله. والله سبحانه وتعالى اكرم من ان يرى عبده يجاهد ولا يعينه - [02:02:10](#)

والله سبحانه وتعالى قال من كان يريد حرث الاخرة نذ له في حرثه وارادة حرف الاخرة فيها امران الاول ان تطلب ذلك وان تعزم عليه. وثانيا ان تسعى فيه. هنا يزيد الله تبارك وتعالى في حرفك - [02:02:25](#)

من اراد الاخرة وسعى لها سعيها الدنيا دوامة بتأخذك من خبر لخبر ومن ومن حدث لحدث تلاقي يومك وشهرك وسنتك راحت يعني انا كنت اقرأ في قول الله تبارك وتعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [02:02:43](#)

وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين بعدها مباشرة ربنا قال اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم. فالانسان الذي يستشعر قيمة الحياة - [02:03:06](#)

ويريد ان آآ تغفر له ذنوبه ويريد ان يصلح الله تبارك وتعالى في ذريته ويجتهد ويتعب هذا هو الذي يتجاوز الله تبارك وتعالى عن سيئاته وآآ يجعله في اهل الجنة - [02:03:23](#)

ولذلك استعن بالله تبارك وتعالى واجتهد وربك تبارك وتعالى معك ان الله مع الذين اتقوا. والذين هم محسنون. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:03:38](#)